

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة

(بحث تجريبي وتطويري بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد

الإسلام العصري عانجوك بجاوا الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

الدكتور تركيس لوبيس

الدكتور زلفي مبارك

إعداد :

الطالب : محمد فائزون

رقم التسجيل : 10720025

العام

2012م

1433هـ

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة

(بحث تجريبي وتطويري بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد

الإسلام العصري عانجوك بجاوا الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

الدكتور تركيس لويس

الدكتور زلفي مبارك

إعداد :

الطالب : محمد فائزون

رقم التسجيل : 10720025

العام

2012 م

1433هـ

الإستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

(سورة يوسف: 2)

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

(سورة الدخان: 58)

الإهداء

إلى والدي ووالدتي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقا الضمير تقديراً وإجلال واحترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير تقديراً وإجلالاً

إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة مودة وتقديراً ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج ولم يحترق والذين لم يؤمنوا

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفق للخيرات عباده الأبرار، أحمدده سبحانه وتعالى حمدا يدفع عني الأشرار، وأشهد أن لا إله إلا الله الفتاح الغفار، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه الأخيار، صلاة وسلاما ما أنجى بهما من عذاب النار.

وقد من الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد ياربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني- بعد حمد الله تعالى - . ما أفرح الباحث بعد انتهاء كتابة هذا البحث العلمي فرحا جزيلًا. إن هذا البحث العلمي لا يقوم الباحث بنفسه إلا بهداية الله سبحانه وتعالى. لا نستطيع أن نعبر ونصور عن فرحنا وسعادتنا العظيمة على هذا الحال. ونريد أن نقدّم شكرًا جزيلًا واحترامًا لجميع الأعضاء الذي قد ساعدنا في اجزاء هذا البحث.

وأيقن الباحث أن هناك عديدا ممن يستحقّ الشكر والتقدير لمساعدته وسماحته. أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى جيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. وقد خصّص الباحث بذكرهم إلى :

- 1- حضرة البروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو رئيس جامعة "مولانا مالك إبراهيم" الإسلامية الحكومية مالانج على سماحته الذي أتاح لي فرصة لأتعلّم في هذه الجامعة

2- فضيلة البروفسور الدكتور الحاج مهيمن الماجستير المدير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على ارشاد عملية التعلم

للباحث في هذه المرحلة

3- فضيلة الدكتور شهداء صالح نور رئيس قسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أقول

شكرا كثيرا على استئذانه في جهاز كتابة هذا البحث وعلى هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية ولا ننسى إلى جميع الموظفين لمساعدته له

4- الأستاذ الدكتور توركيس لوبيس المشرف الأول والدكتور زلفي مبارك المشرف الثاني الذين أشرفا على هذا البحث حتى كتب الباحث بحثا جيدا طريفا ويستعد في الإقامة وتصحيحهما. وعلى توجهات القيمة وإرشادتهما الوافرة في كتابة البحث، أقول جزا كما الله أحسن الجزاء

5- وإلى مدير المعهد الإسلام العصري عانجوك، الأستاذ أحمد خير الرازقين. أقول شكرا كثيرا إلى اعطاء الفرصة للباحث في عملية تطبيق التعليم في هذه المدرسة.

6- جميع الأساتذة المحاضرين في مرحلة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خاصة في تعليم اللغة العربية. وهم الأساتيد الذين

يساعدون الباحث في تحصيل العلوم المفيدة خاصة في علم اللغة العربية ويعرفونها تفصيلا واصحا كاملا

وأخيرا، نقول جزاكم الله خير الجزاء وكتب لكم اضعاف الحسنات في الأولى والآخرة. فحسبي أن ندعو الله الرحمن الرحيم لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا.

تقبّل الله تعالى منّا بقبول حسن. آمين



جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد فائزون

رقم التسجيل : S-2/ 10720025

موضوع البحث : إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة

(بحث تطوري وتجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك

بجاوا الشرقية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني،

المشرف الأول،

الدكتور زلفي مبارك

الدكتور تركيس لوييس

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 197201062005011001



جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة

(بحث تطويري وتجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام

العصري عانجوك بجاوا الشرقية)

إعداد الطالب : محمد فائزون ورقم التسجيل : 10720025 / s-2-

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم، 2012م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|---------------------------|---------------|----------------|
| 1- الدكتور شهداء صالح نور | رئيسا ومناقشا | التوقيع: |
| 2- الدكتور بكرى محمد بخيت | مناقشا | التوقيع: |
| 3- الدكتور تور كيس لوبيس | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |
| 4- الدكتور زلفي مبارك | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهمين

رقم التوظيف : 195612111983031005

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الإسم : محمد فائزون

رقم القيد : 10720025

العنوان : ترعكاليك - جاوا الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة

(بحث تطويري وتجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك
بجاوا الشرقية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 24 مايو 2012 م

توقع صاحب الإقرار

محمد فائزون

الملخص

محمد فائزون. 2012. إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك). رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف الأول الأستاذ الدكتور تركيس لوبيس والمشرف الثاني الدكتور زلفي مبارك

الكلمات الأساسية : إعداد، المواد التعليمية، القراءة

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والكمي على منهج البحث التطويري (R&D)، يعني منهج البحث المستخدم لتحصيل المنتجات المعينة ثم تجربة فعاليتها. في إعداد، يخصص إعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة المناسبة بالكتاب التعليمي الذي استخدمه المدرس والطلبة في عملية التعليم والتعلم للغة العربية.

في هذا البحث هناك الأسئلة وهي: (1) كيف إعداد المواد التعليمية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة المتوسطة في الصف الأول بمعهد الإسلام العصري عانجوك؟ (2) ما مدى فعالية استخدام المواد التعليمية المعدة لمهارة الكتابة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية في الصف الأول بمعهد الإسلام العصري عانجوك؟

وأما مجتمع هذا البحث فهو طلبة المدرسة المتوسطة في معهد الإسلام العصري عانجوك للصف الأول للفصل الدراسي 2012/2011 م. من هنا، اختار الباحث الفصل من الفصول ليكون عينة البحث. فهي الصف الأول الذي يبلغ طلبته 18 طالباً. وأما أدوات البحث لتعزّد هذا البحث فهي المقابلة والاستبانة والإختبار.

وأما نتائج هذا البحث. 1) عملية اعداد المواد في هذا البحث يجري على الخطوات : التحليل من إستبانة الطلبة على المشكلات وحاجتهم والمقابلة مع المدرس عن مشكلات تعليم اللغة العربية، ثم إعداد المواد التعليمية المناسبة ، ثم تحكيم الخبر. 2) وتطبيق هذا الإعداد في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عاجوك فعالة ، وأشار إلى ذلك : وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الكتابة عن طريق اختبار ت (t-test) وهي قد حصل أن المتوسط من الاختبار (Md) هو 872222,0 وأما قيمة t فهو 3 ثم حسب الباحث db/ nu بالرمز (N - 1) وحصل على (17=1-18). ثم يرجع هذا العدد 17 إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة 95 % تدل (10,2)، لأن قيمة t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: (10,2>3). ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

Abstract

Mochammad Faizun. 2012. *Designing Teaching Source and The Effectiveness for Teaching Arabic Writing Skill in Madrasah Tsanawiyah Pondok Modern Al-Islam Nganjuk*. Post-Graduate Program. Magister of Arabic Language Education. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor I : DR. Torkis Lubis, Advisor II : DR. Zulfi Mubaraq.

Keywords : Design, Teaching Source, Writing

In this Research, the researcher uses descriptive quantitative approach of R & D method. Which is the use of designing a certain product and testing the effectiveness of the product. The product test was done by expertise test, while the effectiveness test of the product was applied in the teaching learning process.

This research answers two problems; (1) how to design teaching source of Arabic writing course for the students of MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk? (2) how far is the effectiveness of the use of the source of Arabic writing course for the students of MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk?

The population used in this research process is the students of MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk of academic year 2011/2012. From here, the researcher chose one class for a sample, which was the 1Aclass which students was 18 people. The supporting instruments in this research are interview quitionnaire, and test.

The results of this research was : 1. This material design was started from the needs analysis, analysis of curriculum and syllabus, the teacher interview and the observation fo the field. 2. The use of the development book for the students of MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk for teaching writing is very effective. This is according to the significance of the t test on the Pre Test and Post Test in teaching reading skill. The results was MD=0,872222, t test value 3, N value : 18-1= 17. The 17 is based on the t table which level is 95 % (2.10). Because the t count value is bigger than the t table value ($3 > 2.10$), then the hyppothesis is **accepted**.

Abstrak

Mochammad Faizun. 2012. *Mendesain Bahan Ajar dan Efektifitasnya untuk Pengajaran Menulis Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Pondok Modern Al-Islam Nganjuk*. Program pasca sarjana. Magister Pendidikan Bahasa Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing I : DR. Torkis Lubis, Pembimbing II : DR. Zulfi Mubaraq.

Kata Kunci : Desain, Bahan Ajar, Menulis

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan pendekatan deskriptif kuantitatif dengan metode R & D. Yakni penggunaan mendesain sebuah produk tertentu kemudian mengujikan keefektifan produk tersebut. Pengujian hasil produk dilakukan oleh uji ahli, sedangkan pengujian keefektifan produk tersebut dipraktikkan dalam proses belajar mengajar.

Penelitian ini menjawab dua masalah; (1) bagaimana mendesain bahan ajar pelajaran menulis bahasa Arab untuk siswa MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk? (2) Seberapa jauh keefektifitasan penggunaan bahan ajar menulis bahasa Arab untuk siswa MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk?

Adapun populasi yang digunakan dalam proses penulisan penelitian ini adalah siswa MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk tahun ajaran 2011/2012. Dari sini peneliti memilih satu kelas untuk dijadikan sample, yakni kelas satu A yang berjumlah 18 siswa. Adapun instrument pendukung dalam penelitian ini adalah wawancara, angket dan tes.

Hasil dari penelitian ini : 1. Desain materi ini dimulai dari analisis kebutuhan, meneliti kurikulum dan silabus, wawancara dengan guru serta observasi ke lapangan. 2. Penggunaan buku pengembangan bagi siswa MTs Pondok Modern Al-Islam Nganjuk dalam pengajaran membaca sangat efektif. Hal ini didasarkan pada adanya pengaruh signifikan dari hasil uji t pada Pre Test dan Post Test dalam pengajaran keahlian membaca. Dengan hasil sebagai berikut, $MD=0,872222$, nilai hasil uji t 3, nilai N : $18-1= 17$. Kemudian jumlah 17 ini merujuk kepada t table dengan tingkat 95 % (2.10). karena nilai t hitung lebih besar dari pada nilai t table ($3>2.10$), maka hipotesis penelitian **diterima**.

المحتويات

أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقسة
ز	اقرار الطالب
ح	ملخص البحث
ي	ملخص باللغة الإنجليزية
ك	ملخص باللغة الإندونيسية
ل	المحتويات
ع	قائمة الجداول
ف	قائمة الملاحق

الفصل الأول

التمهيد

1	أ- مقدمة
4	ب- أسئلة البحث
4	ج- أهداف البحث
5	د- فرضية البحث
5	هـ- أهمية البحث
5	و- حدود البحث
6	ز- تحديد المصطلحات
8	ح- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

13	المبحث الأول
13	أ- مفهوم الكتابة
13	ب- أهمية تعليم الكتابة
14	ج- التوجيهات العامة في تعليم الكتابة
15	د- أهداف تعليم الكتابة
16	هـ- صعوبات تعليم الكتابة

17	و- التدرج في تعليم الكتابة
19	ز- تعليم الكتابة المقيدة
23	المبحث الثاني: المواد التعليمية
23	أ- مفهوم المواد التعليمية
24	ب- أساسيات إعداد مواد تعليم اللغة العربية
34	ج- مراحل إعداد المواد التعليمية
.....	المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

الفصل الثالث

منهجية البحث

39	أ- منهج البحث
43	ب- مجتمع البحث
44	ج- متغيرات البحث
45	د- أدوات البحث
47	هـ- مصادر البيانات
48	و- أسلوب تحليل البيانات
49	ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

51	المبحث الأول: عرض بيانات البحث
51	أ- عرض البيانات من طريقة الملاحظة
53	ب- عرض البيانات من المقابلة مع مدرس اللغة العربية
55	ج- عرض البيانات من الاستبيان من الطلبة
59	د- البيانات عن عملية إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكتابة
60	هـ- عرض البيانات من نتيجة إعداد التعليمية
65	و- عرض البيانات من الاستبيان من الخبير
70	ز- عرض البيانات من الاختبار
77	المبحث الثاني: تحليل البيانات
الفصل الخامس	
الخاتمة	
81	نتائج البحث
82	التوصيات
83	المقترحات

قائمة الجدول

الصفحة	الموضوع	الجدول	الرقم
47	متغيرات البحث	الجدول 1	1
52	نسبة ماثوية لدرجة الاختبار	الجدول 2	2
60	نتيجة استبيان الطلبة عن حاجاتهم إلى الكتابة	الجدول 3	3
62	نتيجة استبيان الطلبة عن واقعية تعليم الكتابة	الجدول 4	4
65	محتوى الكتاب التعليمي الدرس الأول	الجدول 5	5
66	محتوى الكتاب التعليمي الدرس الثاني	الجدول 6	6
67	محتوى الكتاب التعليمي الدرس الثالث	الجدول 7	7
69	نتيجة التصديق من الخبير الأول	الجدول 8	8
71	نتيجة التصديق من الخبير الثاني	الجدول 9	9
73	نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي	الجدول 10	10
75	نسبة ماثوية لنتيجة الاختبار القبلي	الجدول 11	11
76	جدول تطبيق نتيجة الكتاب التعليمي في عملية التعليم	الجدول 12	12
77	نتيجة الطلبة في الاختبار البعدي	الجدول 13	13

78	نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي	الجدول 14	14
79	الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي	الجدول 15	15
81	الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي	الجدول 16	16



الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

تعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة. فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته. وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليلا على عظمته حيث ذكر علماء الأنثربولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا تستفيد وتفيد من نتائج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.¹

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وتعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في

¹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مطبعة المعارف

التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة والتربية، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.²

أما الكتابة في مجال التعليم والتعلم فهي مهارة من مهارات درس اللغة العربية في المدارس بجانب الاستماع والكلام والقراءة. وهي رابعة المهارات اللغوية الأربع بعد الاستماع والكلام والقراءة التي لا بدّ لطلبة المدارس من أن يقدروا على القيام بها قدرة جيّدة. وبرغم كونها رابعة المهارات، كانت الكتابة مهمة جدا للطلبة لأنّها مهارة إنتاجية.³ ومن هذا نعرف أن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم وتعليم اللغة. لذلك نعتبر مهارة الكتابة هدفا رئيسياً لا بد على المدرسين والطلبة الإهتمام به.

ورأى كثير من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية أن أغلبية الطلبة التي يتعلمون اللغة العربية كانوا هم ضعفاء في الكتابة. كثير الطلبة لديهم قدرة على قراءة القرآن والحديث الشريف والنصوص باللغة العربية قراءة جيدة لكنهم ضعف في الكتابة. وهذا يدل على أن عملية التعلم والتعليم اللغة العربية لم يكون موزنة لهم بين المهارات الأربع وهو مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وبالنسبة إلى المقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية في الصف الأول بمعهد الإسلام العصري عانجوك وجد الباحث أن الكتاب المستخدم في درس اللغة العربية لا يعتمد على خطة الدراسية. وجد الباحث أن المادة في الكتاب أصعب وأرقى مما خططه المدرس من الخطة الدراسية.

² حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (دار المصرية اللبنانية، القاهرة: الطبعة الثانية

1993م) ص: 315

³ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم. 1999) ص. 67

بجانب ذلك نظر الباحث أن الكتاب المستخدم في الميدان عدم التفريق بين المهارات الأربع. كما ظهر في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام عانجوك كان الكتاب المستخدم على وجه العام والتعليم على حسب المهارات الأربع متهم على يد المعلمين. وهذا يشكل المعلم والمتعلم في تدريس اللغة العربية خصوصا في مهارة الكتابة.

بهذا الوقوع فيشعر الباحث بحاجة إلى إعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لطلبة المدرسة المتوسطة. ويرى الباحث أن البحث عن هذا الموضوع أمر ضروري للحصول على مادة الكتابة باعتبارها نموذجا خياريا في تعليم اللغة العربية خاصة تعليم مهارة الكتابة لطلبة المدرسة المتوسطة. وذلك لدفع نجاح تعليم وتعلم اللغة العربية على الوجه العام.

فإذا نظرنا إلى ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لوجدنا أننا أمام أمرين فيما يتصل بالمواد التعليمية:⁴

- أ. إما أن نختار من المواد والكتب المطروحة في الميدان، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبتان: أولاهما ما وُجِّه إلى هذه المواد والكتب من انتقادات كثيرة. وثانيتهما عدم وجود معايير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم.
- ب. وإما أن نقوم بإعداد مواد جديدة، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبة تتمثل في قلة الدراسات والممارسات العلمية التي تضع بين أيدينا الأسس والمبادئ التي ينبغي أن تحكم هذا الإعداد.

⁴ محمد كامل الناقه ورشدي احمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى 1983م) ص: 28

وبهذا الوقوع أن يستخدم الباحث في بحثه المنهج التطويري والتجريبي بتصميم مجموعتين (Research & development) ومدخله الوصفي والكمي. استخدم الباحث المدخل الوصفي في اعداد المواد التعليمية واستخدم المدخل الكمي في تحليل فعالية استخدام المواد التعليمية.

ب- أسئلة البحث

1. كيف اعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة المقيدة لطلبة المدرسة المتوسطة في الصف الأول بمعهد الاسلام العصري عانجوك؟
2. ما مدى فعالية استخدام المواد التعليمية المعدة لمهارة الكتابة المقيدة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية في الصف الأول بمعهد الإسلام العصري عانجوك؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. معرفة كيفية اعداد المواد التعليمية في مهارة الكتابة المقيدة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية في الصف الأول بمعهد الإسلام العصري عانجوك.
2. معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لترقية مهارة الكتابة المقيدة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية في الصف الأول بمعهد الإسلام العصري عانجوك.

د- فرضية البحث

استخدام المواد التعليمية المعدة لمهارة الكتابة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عاجنوك على وجه الخصوص طلبة المدرسة المتوسطة في الصف الأول فعالة لترقية مهارة الكتابة العربية.

هـ- أهمية البحث

- 1- للباحث: أن يستفيد منه الباحث في تطوير خبرته في تعليم اللغة ولاسيما الاستفادة من المواد التعليمية كوسيلة فعالة لنمو مهارة الكتابة في الكتابة خاصة واللغة العربية عامة. ولعل هذا البحث أحد مراجع البحث العلمي المفيدة لسائر معلمين اللغة العربية الأخرى. ويرجى لبحوث الآخرين النقد من النقصان في هذا البحث.
- 2- للمدرسين: من هذا البحث أن يستفيد المدرسين في تنمية تدريس مهارة الكتابة التي هي إحدى مهارات اللغة الكلية.
- 3- للطلبة: من هذا البحث وأن يستفيد الطلاب في تعليم اللغة العربية تسهيلا لتنمية مهارة الكتابة حتى تكون تعبيرهم صحيحة.
- 4- للمدرسة: أن تستفيد المدرسة من نتيجة هذا البحث في تدريس اللغة العربية باستخدام المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة.

و- حدود البحث

1. الحد الموضوعي

موضوع هذا البحث هو إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بحث تطويري وتجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري

عاجنوك). نظرا إلى سعة مراحل تعليم مهارة الكتابة فيحدد الباحث في إعداد المواد التعليمية على مرحلة الكتابة المقيدة أو تسمى بالكتابة الموجهة ويهدف تعليمها إلى ترجمة أفكار الطلبة كتابة في كتابة جمل مستخدمين الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى.

2. الحد المكاني

المدرسة المتوسطة الإسلامية.معهد الإسلام العصري عاجنوك التي تقع في شارع كافاس سو كومورو عاجنوك.

3. الحد الزماني

يقام هذا البحث في السنة الدراسية 2012/2011 للفصل الدراسي الثاني من شهر فبراير 2012 إلى أبريل 2012 م.

ز- تحديد المصطلحات

1. الإعدادات المواد التعليمية

الإعدادات هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إما بالنقل التام أم البعض وإما بالتأليف تماما حسب ابتكاريات المؤلف وخبراته.⁵ والكتاب التعليمي أو المواد التعليمية هي الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطلاب الجائع.⁶

⁵ فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003) ص. 81

⁶ عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، بلاسنة) ص. 7

2. الكتابة المقيدة

تسمى أيضا بالكتابة الموجهة. هنا يعمل الطالب في مهمات كتابية ضيقة ومحدودة. على سبيل المثال أن يطلب المعلم منه في هذه المرحلة ليملاً الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة، أو ليرتب مجموعة من الكلمات لتكون جملة مفيدة، أو ليرتب مجموعة من الجمل حتى تكون فقرة متكاملة ومرتبطة.⁷

3. التعليم

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها الخيرات المعرفية والمهارات والاتجاهات والقيم.⁸

4. الكتابة

مهارة إنتاجية تعطي الطلبة فرصة كثيرة لتعبير آرائهم وخبراتهم ومعارفهم عن طريق نشاطاتها المختلفة مثل كتابة الحروف أو الكلمات أو الجمل أو الفقرات.⁹

5. المادة التعليمية

المادة التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه الطلبة في علم ما.¹⁰

⁷ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح، 2000) ص. 147

⁸ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها (بين النظرية والتطبيق) (بيروت: مكتبة لبنان) ص. 14

⁹ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1999) ص. 67

¹⁰ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري

(دون سنة، مؤسسة الوقف الإسلامي) ص. 111

ح- الدراسات السابقة

1- محمد ألفان، اعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة العربية وفعاليتها لمهارة الكتابة بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 مالانج ، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2010

أراد ألفان أن يجيب نتيجة هذا البحث: (1) ما مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لترقية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج (MAN 3 MALANG) باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام.

واعتمادا على عرض تحليل البيانات فاستخلص: (1) أن تطوير المادة التعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الثانوية باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام على شكل الكتاب التعليمي بالموضوع "هيا نكتب" ، وأنه على الوجه العام "جيد" وفعال لترقية مهارة الكتابة لمدرسة الثانوية الإسلامية (2) أن استخدام هذا الكتاب المصمم كان فعالا وعلى مستوى "جيد" ، وباستخدامه يسهل على المدرس تعليم الكتابة العربية في مهارة الكتابة، وكذلك يشعر الطلبة بسهولة القيام بعملية التعلم والتدريب.

قد اختلف هذا البحث ببحث ألفان في عدة النواحي الأساسية، منها: (1) قام ألفان بتطوير المواد لتلاميذ المدرسة الثانوية، أما الباحث يقوم بإعداد المواد لطلبة المدرسة المتوسطة. وهذا يؤدي إلى اختلاف مجتمع البحث وعينته (2) وركز ألفان المواد التعليمية باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام، أما الباحث يركز المواد التعليمية على الكتابة المقيدة¹¹

2- كمال الدين، تدريس الكتابة باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ماتارام، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003

¹¹ محمد ألفان ، اعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة العربية وفعاليتها لمهارة الكتابة بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 مالانج (رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2010) ص. ح

أراد كمال من بحثه أن يصف عن تدريس الكتابة بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى ماتارام الذي يشتمل على: (1) أهداف تدريس الكتابة (2) مادة تدريس الكتابة (3) طريقة تدريس الكتابة (4) وسائل تدريس الكتابة (5) تقويم تدريس الكتابة.

أما نتيجة بحثه فتدل على أن إجراءات تدريس الكتابة بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى ماتارام لم ينتج نتيجة جيدة. رأى كمال الدين أن أسباب عدم النجاح في تدريس الكتابة هي: (1) أهداف التدريس العالية (2) قلة الفرصة المعدة (3) قلة تنوع طريقة التدريس (4) قلة وسائل التعليم المستخدمة.¹²

قد اختلف أيضا هذا البحث يبحث كمال في عدة النواحي الأساسية، منها: (1) نوع دراسة كمال هو الوصفي، أما نوع دراسة الباحث هو التجريبي (2) تهدف دراسة كمال إلى وصف عن أهداف تدريس الكتابة ومادة التدريس المستخدمة وطريقتها ووسائلها وتقويمها، أما الباحث فيوجه أهداف بحثه إلى: إنتاج المواد لتعليم الكتابة وفقا للمنهج على مستوى الوحدة الدراسية سنة 2006، ولمعرفة تطبيق المواد المعدة في عملية تعليم الكتابة في المدرسة المتوسطة، ولمعرفة مدى فعالية المواد المعدة لترقية مهارة الطلبة في الكتابة.

3- زيد ابن سمير، كفاءة الطلبة المشتركين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في مهارة التعبير الكتابي للسنة الجامعية 2001/2002 للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2002

قصد الباحث من هذا البحث الوصف عن مستوى قدرة الطلبة في التعبير الكتابي. ودلت نتيجة تلك الدراسة على أن قدرة الطلبة في المجموعة الأولى في التعبير الموجه في مستوى ضعيف، أما المجموعة الثانية والثالثة ففي مستوى جيد. وفي التعبير

¹² كمال الدين ، تدريس الكتابة باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ماتارام (رسالة الماجستير، غير منشورة،

كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003) ص -ح ط

الحرّ يجد بأن الطلبة في المجموعة الأولى في مستوى متوسط، أما المجموعة الثانية والثالثة ففي مستوى جيد.¹³

رأى الباحث أن بين بحثه وبحث زيد فروق أساسية، هي: (1) نوع دراسة زيد هو الوصفي الكمي، أما نوع دراسة الباحث فهو التجريبي (2) تهدف دراسة زيد إلى وصف عن قدرة الطلبة المشتركين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في مهارة التعبير الكتابي للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، أما الباحث يوجه أهداف بحثه إلى: إنتاج المواد لتعليم الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية وفقاً للمنهج على مستوى الوحدة الدراسية سنة 2006، ولمعرفة تطبيق المواد المعدة في عملية تعليم الكتابة في المدرسة الثانوية، ولمعرفة مدى فعالية المواد المعدة لترقية مهارة الطلبة في الكتابة.

4- والفجر، ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالمدخل البنائي، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007

يهدف هذا البحث إلى الوصف عن: (1) كيفية إجراء تعليم الكتابة بالمدخل البنائي (2) نواحي مهارة الكتابة التي يمكن ترقيتها بتطبيق المدخل البنائي في تعليم الكتابة (3) فعالية المدخل البنائي في ترقية مهارة الكتابة.

يستخدم في هذا البحث المدخل الكيفي أما نوعه فهو البحث الإجمالي ونتيجة ذلك البحث فتدل على أن: (أ) تعليم الكتابة بالمدخل البنائي يجري في ثلاث مراحل، وهي: (1) مرحلة ما قبل الكتابة التي فيها يساعد المعلم الطلبة على اختيار الموضوع وتحديد عناصره التي يريدون كتابتها. ويتم ذلك عن طريق المناقشة وتبادل الآراء (2) و في مرحلة الكتابة يساعد المعلم الطلبة على تطوير الموضوع وعناصره وتنظيمه في فقرات (3) و في مرحلة ما بعد الكتابة يساعد المعلم الطلبة على مراجعة

¹³ زيد ابن سمير، كفاءة الطلاب المشتركين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في مهارة التعبير الكتابي للسنة الجامعية 2001/2002 للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج (رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2002) ص. ي

كتابتهم وإجراء تعديلات وتغييرات وإضافات تنمي الموضوع وتعمقه. (ب) المدخل البنائي يعالج نواحي مهارة الكتابة بصفة شاملة ولا يتركز على ناحية القواعد اللغوية والإملائية فحسب، ويشمل أيضا ناحية المضمون وتنظيم الأفكار والمفردات (ج) المدخل البنائي فعال في ترقية مهارة الكتابة.¹⁴

رأى الباحث أن بين بحثه وبحث والفجر فروق أساسية، هي: (1) كان نوع دراسة والفجر هو الإجرائي، أما نوع دراسة الباحث هو التجريبي (2) ركزت والفجر في دراستها على إجراء تعليم الكتابة بالمدخل البنائي، أما الباحث فيركز دراسته في إعداد المواد لتعليم الكتابة معتمدا على اتجاه التعليم والتعلم السياقي العام.

5- زكية عارفة، تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (المشكلات وحلولها)، رسالة الماجستير، غير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007

يهدف هذا البحث إلى معرفة: (1) كيفية تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (2) مشكلات تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر وحلولها.

يستخدم في هذا البحث المدخل الكيفي ونوعه هو البحث التقييمي. ونتيجة ذلك البحث تدل على أن الباحثة تجد عدة مشكلات كما يلي: (1) توجد مشكلات تتعلق بتصميم التعليم وإعداد المادة (2) لا يطبق المدرس أساس التدرج في تقديم المواد التعليمية وطريقة التعليم (3) طريقة التدريس المملة في بعض الأحيان (4) استخدام الوسائل التعليمية البسيطة (5) اعتقاد الطلبة أن تعليم الإنشاء مرتكز على القواعد

¹⁴ والفجر، ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالمدخل البنائي (رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007) ص. ح - ط

فيما يجعلهم خائفين من التعبير (6) ميول الطلبة المختلفة وكفاءتهم اللغوية الأخرى التي تساعدهم في تعليم الإنشاء.¹⁵

رأى الباحث أن بين بحثه وبحث زكية فروق أيضا، منها: (1) نوع بحث زكية هو التقييمي، أما نوع دراسة الباحث فهو البحث التجريبي (2) تهدف دراسة زكية إلى وصف عن كيفية تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر وتشخيص مشكلات تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر وحلولها، أما الباحث فيستخدم المدخل الكمي ونوع البحث هو التجريبي. ويوجه الباحث أهداف بحثه إلى: إنتاج المواد لتعليم الكتابة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية.

¹⁵ زكية عارفة، تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (المشكلات وحلولها) رسالة الماجستير، غير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج) 2007، ص.ح- ط

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة الكتابة

أ- مفهوم الكتابة

الكتابة ابتداءً هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات. ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداماً صحيحاً يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل قدرة على رسم الحروف، والقدرة على نطق بالحروف، والقدرة على تكوين الجمل، والقدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً واضحاً.¹⁶

ب- أهمية تعليم الكتابة

رأى عليان أن الكتابة هي مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وتعتبر دليل نعمة العقل البشري، وأعظم ما أنتجه العقل الإنساني، ولا نغالي إذا قلنا: إن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فكم من تراث الأمم ضاع بسبب عدم تسجيله كتابة، وكم من أمم خلدتها التاريخ بسبب تسجيل تراثها كتابة.¹⁷

¹⁶ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار

الشروق: الاردن، 2005م. ص: 119

¹⁷ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص 156

والكتابة عند جابر أعظم اختراعات الإنسان في حاضرة وماضية، إذ حفظت بها المعارف والعلوم، ولولاها لبقيت حياتنا بدائيتة ومتخلفة. والكتابة وسيلة لحفظ المعرفة، لكي نعود إليها متى شئنا ونطالعها في الوقت الذي نريد¹⁸.

ج- التوجيهات العامة في تعليم الكتابة

على المدرس أن يراعي في تعليم الكتابة العوامل التالية¹⁹:

- 1- الكتابة من اليمين إلى اليسار بالنسبة للحروف أيضا (ومراعاة جلسة الدارس).
- 2- التناسب بين الحروف أفقيا ورأسيا، ومراعاة المسافات.
- 3- الحروف التي تكون فوق السطر والحروف التي تكون تحت السطر.
- 4- اختلاف ارتفاعات الحروف التي تكون فوق السطر.
- 5- المسافات بين الحروف وبين الكلمات.
- 6- التدريب على الحروف المتشابهة للتمييز بينها (ب ت ث / ج ح خ) في جمل تحتوي على هذه الحروف.
- 7- كتابة نموذج واضح في أعلى الصفحة ويقوم الدارس بتقليده بادئا من أسفل الصفحة حتى يكون النموذج واضحا أمامه في كل مرة.

¹⁸ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2002) ص 175

¹⁹ حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر العربي، 1987) ص 250 - 251

- 8- اتباع نفس الأسلوب الذي اتبعه المدرس في تعليم القراءة، أى البدء بعبارات سبق للدارس سماعها ونطقها بدلا من الطريقة التقليدية التي تبدأ بالحروف المفردة.
- 9- تعويد الدارس على طريقتي الكتابة (النسخ والرقعة) منذ البداية لأهمية الأولى في القراءة والثانية في الكتابة السريعة.

د- أهداف تعليم الكتابة

- تهدف عملية تعليم الكتابة إلى تمكين الطلبة من²⁰:
- 1- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
 - 2- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
 - 3- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
 - 4- إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
 - 5- معرفة علامة الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
 - 6- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.
 - 7- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.

²⁰ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 204، وانظر: رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 117-121

- 8- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغير المعنى.
- 9- ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- 10- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- 11- سرعة الكتابة معلقا عن نفس الدارس في لغة صحيحة سليمة واضحة.

وقسمت هذه الأهداف إلى قسمين كبيرين. فالأهداف السبعة الأولى هي الأهداف الحركية. وأما الأهداف الخمسة الأخيرة هي الأهداف السلوكية والمعرفية. ونستطيع أن نخرج الهدف الأساسي من تدريس الكتابة هو أن يستطيع الطلبة أن يعبروا عما في ذهنهم وفكرتهم كتابة صحيحة باللغة العربية الفصحى ليفهمه القارئ.

ه- صعوبات تعليم الكتابة

رأى الباحث أن تعلّم الكتابة العربية وتعليمها بالنسبة لغير الناطقين بها ليس أمرا بسيطا بل هو أمر صعب. غالبا ما يجد المدرسون والدارسون على الأقل الصعوبات كما يأتي:²¹

وهي تشمل على: (1) الشكل (2) قواعد الأملاء (3) اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة (4) الاعجام وهو نقط الحروف (5) وصل الحروف وفصلها (6) استخدام الصوائت القصار (7) الإعراب (8) اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي.

²¹ حسن شحاتة، مرجع السابق، ص: 316

و- التدرج في تعليم الكتابة

التدرج مبدأ ينبغي أن يراعى عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختيار المادة اللغوية أو من حيث طريقة التدريس. وإذا طبقنا مبدأ التدرج على الكتابة فإن علينا أن نبدأ بالخط، ثم ننتقل إلى النسخ، فالإملاء، فالكتابة المقيدة، فالكتابة الحرة. أو في صيغة أخرى هي أن نبدأ بالحروف والكلمات فالجمل فالفقرة فالمقال²².

فإننا لا نستطيع أن نعلم كتابة المقال قبل أن نعلم كتابة الفقرة، لأن المقال يتكون من فقرات. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الفقرة قبل أن نعلم كتابة الجملة لأن الفقرة تتكون من جمل. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الجملة قبل أن نعلم كتابة الكلمة لأن الجملة تتكون من كلمات. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الكلمة قبل أن نعلم كتابة الحروف، لأن الكلمة تتكون من الحروف.

1. ما قبل الحروف

يتعلم التلميذ في هذه المرحلة كيفية مسك القلم، ووضع الدفتر أمامهم، وكيفية التحكم بطول الخط الذي يرسمه واتجاهه وبدايته ونهايته تمهيدا لكتابة الحروف في المرحلة التالية.

2. كتابة الحروف

ينتقل التلميذ إلى تعلم كتابة الحروف، ويستحسن أن يتم هذا بالتدرج

التالي:

1. تكتب الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابتها بأشكالها المتصلة
2. تكتب الحروف بترتيبها الأبجائي المعروف

²² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح، 2000 م) ص. 129

3. تكتب الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات
4. يكتب حرف واحد أو اثنان جديداً في كل درس
5. كتابة المعلم النموذجية على السبورة تسبق بدء التلاميذ بالكتابة على دفاترهم.

3. النسخ

بعد أن يتم تدريب التلاميذ على كتابة الحروف منفصلة وملتصقة، من المفيد أن يطلب المعلم من تلاميذه أن ينسخوا دروس القراءة التي يتعلمونها.

4. الإملاء

الغرض من الإملاء هو تدريس كتابة الكلمات بصورة صحيحة، وتدريس التلاميذ استعمال علامات الترقيم، ونظافة الكراسة، وتنظيم ما يكتب²³. وقسم أحمد فؤاد أفندي الإملاء إلى قسمين: معهود وغير معهود²⁴. ومن الأفضل أن يعين المعلم مادة قرائية يتمرن عليها التلاميذ في البيت ليعطيهم منها إملاء. وينقسم تمرين الإملاء إلى الخطوات وهي الاستعداد ثم الإملاء ثم الكتابة ثم التصحيح ثم المناقشة والخطوة الأخيرة هي الإعادة²⁵.

5. الكتابة المقيدة (الكتابة الموجهة)

بعد أن يتعلم التلاميذ كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضاً بالكتابة الموجهة. وهناك أشكال عديدة من الكتابة المقيدة

²³ فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقه، أساسيات تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، 1977 م) ص. 256

²⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005) hal.157

²⁵ الخولي، مرجع سابق، ص. 135

وهي: الجمل الموازية، والفقرة الموازية، والكلمات المحذوفة، وترتيب الكلمات، وترتيب الجمل، وتحويل الجملة، ووصل الجمل، وإكمال الجملة²⁶.

6. الكتابة الحرة (التعبير الحر)

تأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة الكتابية. هذه المرحلة التي يترك للدارس فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب. ولا تعني هذه الحرية أن الدارس قد وصل إلى مرحلة لا يحتاج فيها إلى توجيه ومساعدة، وذلك أن الدارس يظل غير قادر على أن يكون مبتكرا في الكتابة. ولا بد من تدريس التلاميذ بعض المهارات الآلية المتعلقة بالكتابة الحرة. ومن هذه المهارات وهي الهامش، والتاريخ، والعنوان، ومؤشر الفقرة، ومكان الكتابة²⁷.

ز - تعليم الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة

بعد أن يتعلم الطلبة كتابة الحروف (الخط) والنسخ والإملاء، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضا بالكتابة الموجهة. وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة. ومن الممكن أن تأخذ الكتابة المقيدة أحد الأشكال الآتية:

1- الجمل الموازية.

يطلب من الطلبة أن يكتبوا عدة جمل موازية لجملة معينة ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل. مثال ذلك:

²⁶ نفس المرجع، ص. 138

²⁷ نفس المرجع، ص، 140

- حوّل الفعل الماضي التالي وفقاً لفاعله كما في المثال !

❖ كتب الولد درسه. (البت)

↩ كتبت البت درسها.

1- أكل الرجل الخبز (المرأة)

↩

2- الفقرة الموازية

تعطى للطلبة فقرة مكتوبة ثم تطلب منهم إعادة كتابة الفقرة بتغيير إحدى الكلمات الرئيسية فيها. فإذا كانت الفقرة تدور حول فتى اسمه أحمد، يطلب منهم أن يحولوها لتدور حول فتاة اسمها مريم مثلاً. ويستدعى هذا بالطبع تغيير الأفعال والضمائر والصفات والأحوال التي تتعلق بحاتم وجعلها تتناسب مع الإسم الجديد المطلوب وهو مريم.

- حوّل الفقرة التالية بتغيير ما يلزم (غير المبتدأ بمريم)!

أحمد طالب جديد في جامعة أم القرى. جامعة أم القرى في مكة. أحمد يدرس في كلية التربية، وسيكون مدرسا، إن شاء الله. أحمد يسكن في بيت. البيت قريب من الجامعة. و أحمد يذهب إلى الجامعة بالسيارة. أحمد يصلي الفجر والعشاء في مسجد الحرام.

↩

3- الكلمات المحذوفة

يطلب من الطلبة أن يملؤوا الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر أو عطف أو استفهام أو شرط أو غير ذلك. وقد تكون الكلمة المحذوفة كلمة محتوى. مثال ذلك مايلي:

- املا الفراغ مما يأتي بحرف الجر المناسب كما في المثال !

❖ ذهب الولد المدرسة.

↩ ذهب الولد إلى المدرسة

1- يرجع الطالب المدرسة

↩

4- ترتيب الكلمات

تعطى للطلبة مجموعة من الكلمات . مثال ذلك:

- رتب الكلمات التالية لتكون جملة صحيحة كما في المثال !

❖ حلوة - أكل - تفاحة - عاصم.

↩ أكل عاصم تفاحة حلوة.

1- جماعة - المسلمون - في المسجد - يصلي - المغرب

↩

5- ترتيب الجمل.

تعطى للطلبة مجموعة غير مرتبة من الجمل، ويطلب منهم أن يرتبونها لتكون فقرة متكاملة. فالطلبة لا ينتجون كلمات أو تراكيب. كل ما عليه أن يفهموا الجمل المعطاة لهم ويفهمون العلاقات التي بينها، ثم يقومون بترتيبها زمنيا أو مكانيا أو منطقيا أو بأية طريقة أخرى مناسبة. مثال ذلك:

- رتب الجمل الآتية لتكون فقرة !

❖ يذهب محمد إلى المدرسة ماشيا على الأقدام

❖ يستيقظ محمد في الساعة الرابعة

❖ يصلي الصبح جماعة في المسجد

❖ يغتسل ويتناول الفطور

..... ←

6- تحويل الجملة

تعطى للطلبة جملة يطلب منهم أن يحولوها إلى منفية أو مثبتة أو استفهامية أو خبرية أو تعجبية، أو إلى الماضي أو المضارع أو الأمر، أو إلى المبني للمعلوم أو المبني للمجهول، أو إلى غير ذلك من التحويلات. مثال ذلك (يطلب من الطلبة تحويل الفعل الماضي إلى المضارع):

- حوّل الفعل الماضي فيما يأتي إلى الفعل المضارع الذي يناسب الفاعل:

❖ ذهب الطالب إلى المدرسة صباحاً مبكراً

← يذهب الطالب إلى المدرسة صباحاً مبكراً

• 1- قرأ الطالب الجريدة في مكتبة المدرسة

..... ←

7- وصل الجمل

تعطى للطلاب جملتان يطلب منه أن يصلهما معاً لتكونا جملة واحدة باستخدام أداة تحدّد له أو تترك له حرية تحديدها. مثال ذلك:

- صل بين الجملتين فيما يأتي باستخدام اسم الموصول المناسب !

❖ عاد الرجل. الرجل سافر أمس.

← عاد الرجل الذي سافر أمس.

1- تسافر المرأة. المرأة رجعت من مصر بالأمس

..... ←

8- إكمال الجملة

يعطى للطلبة جزء من الجملة ويطلب منهم إكمالها بزيادة جملة رئيسية أو غير رئيسية. مثال ذلك:

املا الفراغ فيما يأتي بكلمة مناسبة !

1- أكتب الدرس على السبورة ب.....

2- يعلّم.....الطلبة في الفصل

المبحث الثاني: المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

يقول القاسم: إن مصطلح الكتاب المدرسي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية المواد التعليمية هي محتوى تعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما²⁸. ورأى طعيمة أن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلبة بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.²⁹

²⁸ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

(الجاناب النظري). (دون مدينة: مؤسسة الوقف الإسلامي 1422) ص. 111

²⁹ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 202.

وكل مادة لها تركيبها وطرائقها، وأساسيتها التي تدرّب جانباً من العقل (أو ملكة من ملكاته). وبهذا ينظم العقل تنظيمًا يساعده على التعامل مع مشكلات الحياة المختلفة.

والمواد لها إسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضاً في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها.³⁰

وكل مادة تسهم في كشف الغطاء عن أحد جوانب الذي يعيش فيه، وإلقاء الضوء على زاوية معينة منه، فإذا ضم منهج المدرسة المواد المناسبة ساعد هذا الناشئ على تكوين نظرة متوازنة إلى هذا العالم.

ب- أساسيات إعداد مواد تعليم اللغة العربية

سنحاول أن نضع بين يدي المهتمين بهذا الميدان مجموعة من المبادئ والأسس والشروط والمواصفات التي تعين على إعداد المواد التعليمية وعلى تقييمها. وسنعمد في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطبق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب:

1. الجانب النفسي

يعد جانب النفسي جانباً مهماً في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، وبالمثل لانستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا أن يجذب انتباهنا إلى هذا العنصر، فالحقائق المتصلة بنمو

³⁰ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة (دار المعارف، القاهرة، 1991) ص. 160.

المتعلم لابد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون. والمبادئ المتصلة بنظريات التعلم وبدور الميول والدافعية فيه كلها أسس نفسية تلعب دورا كبيرا في إعداد واختار وتنظيم مواد التعلم. ولعل الاهتمام بهذا الجانب ومراعاته يعتمد إلى حد كبير على مدى مساهمة مواد التعلم لمستويات النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعاتها لأحدث الحقائق والمبادئ في ميدان التعلم بشكل عام وتعلم اللغات الأجنبية بشكل خاص.³¹

وفي ضوء هذه المناقشة يمكننا أن نستخلص مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- 1.1- أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين معرفة في ذلك بين ما يقدر للصغار وما يقدم للكبار.
- 1.2- أن تراعى المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- 1.3- أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.
- 1.4- أن تتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- 1.5- أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:

1. المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.
2. مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها.

³¹ محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق. ص: 29

3. مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها.

4. مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي.

1.6- أن تحقق المادة المطالبة الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.

1.7- أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن تحقق الاستمتاع للدارسين.

1.8- أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.

1.9- أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.

1.10- أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية اتصال باللغة سماعاً وحديثاً.

1.11- أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

1.12- أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

1.13- أن تضاع المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

1.14- أن تهىء المادة دائماً للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

1.15- أن تتيح المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

2. الجانب الثقافي

وفي إطار هذه المنطلقات يمكن أن نضع مجموعة من الشروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- 2.1- إن تعبير المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.
- 2.2- أن تعطى صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
- 2.3- أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.
- 2.4- أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية.
- 2.5- أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.
- 2.6- أن تنسق المادة ليس فقط مع اغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها.
- 2.7- ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشارك بين الثقافات
- 2.8- أن يعكس المحتوى الحياة الإنسان العربي المحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
- 2.9- أن يشير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.
- 2.10- أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من الأنا إلى الأخير أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.

- 2.11- أن تقدم المادة المستوى الحسى من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي
- 2.12- أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.
- 2.13- إن ترتبط الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
- 2.14- أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
- 2.15- أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.
- 2.16- أن تقدم تقويما وتصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.
- 2.17- أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية.
- 2.18- أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.
3. الجانب التربوي
- وفي ضوء هذا العرض يمكننا أن نخلص بمجموعة من الشروط والمبادئ التربوية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي:
- 3.1- أن تقدم المواد مدى متعددًا من الأنشطة اللغوية والثقافية.
- 3.2- أن تنظم بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.
- 3.3- أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.
- 3.4- أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسى إلى المجرد.
- 3.5- أن تكرر كل مفردة عددا من المرات يكفي لتعرفها وتثبيتها واستخدامها.

- 3.6- أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها.
- 3.7- أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما لتعليم الأصوات.
- 3.8- أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراتها.
- 3.9- أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.
- 3.10- أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد.
- 3.11- أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.
- 3.12- أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة.
- 3.13- أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.
- 3.14- أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتدرج من السهل إلى الصعب.
- 3.15- أن يتجنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع تفادي الشرح النحوي المعقد.
- 3.16- أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة.
- 3.17- أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا، يرتفع بحيث يصبح صعبا ولا ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافها.
- 3.18- أن يجتنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة.
- 3.19- أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.

- 3.20- أن تكتب المادة بخط النسخ.
- 3.21- أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.
- 3.22- أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.
- 3.23- أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير الأملح تجنباً لسوء الطباعة وإرهاق العين.
- 3.24- أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطاً كاملاً.
- 3.25- أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كافٍ ومناسب وجذاب.
- 3.26- أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب القصصي.
- 3.27- أن يكون الغلاف جذاباً عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.
- 3.28- أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.
- 3.29- أن يكون حجم الكتاب مناسباً بحيث يسهل حمله وتناوله بسهولة.
- 3.30- أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية.
- 3.31- أن تتماشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.
- 3.32- أن تكون المادة إقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.
- 3.33- أن يستفاد في وضع المادة بنتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.
- 3.34- أن تجرب المادة وتقوم وتعديل في ضوء نتائج التحريب.

- 3.35- أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.
- 3.36- أن تراعي إعداد المتعلم لمراحل أخرى من إتقان المهارات وتعلم مهارات جديدة.
- 3.37- أن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة.
- 3.38- أن تمكن الدارس من التعامل مع اللغة وبها شفويا وتحريريا.
- 3.39- أن تعطى المعلم الفرصة للتعديل والتوفيق والزيادة والتنمية.
- 3.40- أن تنطلق المادة من أهداف تعليمية محددة لكل مهارة وأن تصاغ صياغة سلوكية.
- 3.41- أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على تنميتها وتشبيتها.
- 3.42- أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الدارس سواء أكان سببها اللغة العربية أم لغته الأم.
- 3.43- أن تتضمن مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.
- 3.44- أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال.
- 3.45- أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الامكان.
- 3.46- أن يصاحب المادة مجموعة من التسجيلات الصوتية المتنوعة والهادفة.
- 3.47- أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية والواجبات الاضافية.
- 3.48- أن يصاحب المادة معجم بالمفردات المتضمنة ومعانيها ومرادفاتهما ويفضل أن يكون مصورا.

3.49- أن يصاحب المادة مرشد للمعلم يتضمن ثلاثة أمور رئيسية:

- أ. التصوير الفلسفي واللغوي والثقافي والتربوي الذي استندت إليه.
- ب. أهداف المادة والمهارات التي وضعت من أجل تنميتها وأنسب الطرق التي ينبغي إتباعها في التدريس.
- ج. نماذج من الدروس تعالج دراسة المواد والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها وجوانب قصورها.

3.50- أن يستفاد عند وضع المادة من نتائج دراسة المواد والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها وجوانب قصورها.

3.51- أن يشترك في وضع المادة خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة وعلم النفس والمناهج والتعلم والوسائل التعليمية وفن إخراج المواد التعليمية وأيضا مدرسون أكفاء.

4. الجانب اللغوي

وفي ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- 4.1- أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- 4.2- أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة ممتدة.
- 4.3- أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- 4.4- أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا)

- 4.5- أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- 4.6- أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- 4.7- أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- 4.8- أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- 4.9- أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتراكيبها.
- 4.10- أن تعتنى بالرمز والصوت لكل حرف.
- 4.11- أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
- 4.12- أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- 4.13- أن تعالج ظاهر الاشتقاق بعناية.
- 4.14- أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- 4.15- أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- 4.16- أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- 4.17- أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- 4.18- أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل اظهار التنغيم.
- 4.19- أن يستعان في اعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.

ج- مراحل إعداد المواد التعليمية

1- اختيار المواد التعليمية

أ) المعايير في اختيار محتوى المواد التعليمية

في اختيار محتوى المواد التعليمية معايير لا بد من الاهتمام بها، منها:³²

1) معيار الصدق (validity)

يكون المحتوى صادقا إذا كان واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

2) معيار الأهمية (Significance)

يعتبر المحتوى مهما حينما يكون لديه قيمة في حياة الطلبة مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.

3) معيار الميول والاهتمامات (Interest)

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات التلاميذ في اختيار المواد التعليمية لو أنه يتناسب مع ميول الطلبة ومستوى عقولهم وحاجاتهم إليها.

4) معيار قابلية التعليم (Learn Ability)

ويكون المحتوى قابلا للتعليم عند ما يراعي قدرات الطلبة متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.

³² المرجع السابق، ص 2-5

5) المعيار العالمي (Universality)

يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وأما في إعداد المواد الذي يعتمد على المنهج على مستوى الوحدة الدراسية - قبل القيام باختيار المواد الدراسية - فلا بد من معرفة المعيار في اختيارها، وهي مستوى أو معيار الكفاءة (Standard Competency) والكفاءة الأساسية (Based Competency). وتعني أن المواد التعليمية المختارة التي لا بد تعليمها المدرس ويتعلمها الطلبة تحتوي على المواد التعليمية التي تحقق مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية.

ب) طرق إختيار المحتوى

في عملية إعداد المواد التعليمية عدة أساليب يمكن لوضع المنهج عند اختيار المحتوى أكثر شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى³³ :

1) المناهج الأخرى : يمكن للمعلم أن يشترشذ بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة الثانية أو كلغة أجنبية، في ضوء هذه المناهج يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه. مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية والإنجليزية) وظروف المناهج.

³³ رشدى أحمد طعيمة, نفس المرجع, ص. 205

2) رأي الخبير (Experts) ممكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانو مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين أو لغويين أو تربويين أو من كان له صلة وثيقة بالميدان.

3) المسح (Survey) ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرّف ما يناسبهم من محتوى لغوى.

4) التحليل (Analisis) يعنى تحليل المواقف التي يحتاج الطالب إليها للاتصال بالعربية.

ج- تنظيم محتوى المواد الدراسية

وبعد أن كانت المواد مختارة، تأتي عملية بعدها وهو تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف ومهارات وقيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى، واستمرارية ويمكن تقديمه للمتعلم، ويحقق أهداف التربية بأكثر فعالية وكفاية ممكنة، ولكي يكون أكثر ملائمة للتعليم والتعلم، ويكون برنامجا تربويا متماسكا متناسقا متوازنا.

هناك بعدان لتنظيم المحتوى، أحدهما يختص بترتيب مكوناته على امتداد الزمن، وهو البعد الرأسي للمنهج، والثاني يهتم بترتيب مكوناته جنبا إلى جنب وهو البعد الأفقي للمنهج.

وهذان البعدان: الرأسي والأفقي لتنظيم المحتوى لهما أهميتهما في تحديد الأثر الذي يتراكم محتوى البرنامج الدراسي، وخبرات التعلم التي تكتسب منه، وأما المعايير للتنظيم الفعال لمحتوى المواد الدراسية فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار

بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنباً إلى جنب عند التفكير في الأهداف، وهذه المعايير هي : المجال، أو النطاق والتكامل والاستمرارية والتتابع.

1) المجال أو النطاق (Scope)

يعني المعيار الذي يتعلق بماذا نعلم، وما ستشمله المواد، ما هي الأفكار الرئيسية التي تضمنه المواد؟ نطق المواد يتناول اتساعه وعمقه، والمجالات التي يتضمنها، ومدى التعمق في هذه المجالات، وما ينبغي على كل التلاميذ تعلمه، وما يمكن أن يتعلمه بعض التلاميذ ولا يتعلمه البعض الآخر، وما لا يجب أن يضمن منهج المدرسة.

2) التكامل (Integration)

وهو المعيار الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجزاء المحتوى للمواد التعليمية لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحداً توجه سلوكه وتعامله بفعالية مع مشكلات الحياة.

3) الاستمرارية (Continuity)

وهي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج، فإذا كان مفهوم الطاقة مهماً في العلوم فينبغي تناوله مرات ومرات في منهج العلوم، وإذا كان الهجاء السليم مهماً فمن الطبيعي الاهتمام به، والتأكيد عليه، وتنمية مهاراته على امتداد الزمن.

4) التتابع (Sequence)

وهو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن، ويرتبط التتابع بالاستمرارية، فهناك تداخل بينهما، ولكن التتابع يذهب إلى أبعد مما تذهب إليه الاستمرارية، فنفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات ومرات، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الاتجاهات المرتبطة به.

أما التابع فيعني أن كل عنصر ينبغي أن ينبني فوق عنصر سابق له، ويتجاوز المستوى الذي عولج به، من حيث الاتساع والعمق، فالتابع لا يعني مجرد الإعادة والتكرار، ولكنه يعني مستويات أعلى المعالجة. وعند النظر في تحديد التابع عدة أسئلة تتعلق بكل من :

(أ) المبادئ التي يركز عليها هذا التابع

(ب) ولماذا بهذا التابع أو الترتيب؟

(ج) أنسب وقت يقدم فيه جزء معين من المحتوى للمتعلمين.³⁴

في الحقيقة إن اختيار المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيختلف إلى حد كبير بالمواد التي تقدم لأبنائها. ولقد اهتمت التربية الحديثة بالمواد التعليمية وإقامتها على أسس تتفق بالنظريات التربوية الحديثة. وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند إعداد المواد التعليمية.

إن محتوى المواد التعليمية الجيد هو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية ومتعددة للطلبة، ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدربون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة.

ولتحقيق أهداف المحتوى التعليمي ينبغي أن نختار المواد التعليمية واللغوية وفق معايير وأسس علمية. ولن يحقق محتوى المواد التعليمية أهدافه ما لم تكن مادته اللغوية في متناول قدرات الدارسين العقلية وخلفياتهم الثقافية.³⁵

³⁴ إبراهيم بسيوني عمير، المرجع السابق ص. 151.

³⁵ المرجع نفسه، ص. 75.

المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

معهد الإسلام العصري عانجوك

تشكيل مسلم متفقه في الدين العالمين مع نظام إدارة محترفة.

الأساس المنطقي

الحديث المتزلية معهد الإسلام العصري عانجوك اسلامية مؤسسة تعليمية على عقيدة أهل السنة والجماعة. أنشئت في عام 1992 في إطار الأمة وإعطاء الأحكام الدينية وفقا للقيمة الأساسية، وظائف وخصائص المهنية للمدرسة داخلية.

الأهداف الإنمائية

• إعمال المهنيين معهد الإسلام العصري في البلاد وإعداد الإنسان متفقه في الدين مع نظام إدارة محترفة.

• زيادة دور فعال في تطوير عملية الموارد البشرية المعهد الجودة الحديثة

مجال التنمية

تحسين جودة التعليم

• تنمية المهارات الأساسية للذكاء الطلاب مع IQ، EQ و SQ

• تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس الموجهة إلى المنهج على أساس الكفاءة

والمنهج على أساس المدرسة، والمنهج على أساس السياقية.

• تحسين نوعية المحاضرين والإدارة، ونوعية الانضباط السيطرة.

تطوير البنية التحتية

• تطوير وتوسيع مساحة التدريس والتعلم

• تحضير البنية التحتية

• تطوير مختبر اللغة العربية والإنجليزية والمكتبة وبنيت أدوات تطوير اهتمامات الطلاب ومواهبهم للفنون الجميلة واللغة والرياضة.

متزلة المؤسسة

تصديق معهد الإسلام العصري عاجنوك على رقم Kw.13.5/02/PP.00.7/450/2004. وأما المؤسسات التعليمية تحت رعايتها وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية الإسلام على دراجة المتزلة المقبولة.

تأسيس مجلس معهد الإسلام العصري

- 1- الحاج حميد اسكندر نور من بايو واعى
- 2- الحاج زين العارفين من عاجنوك
- 3- الحاج زين الدين من عاجنوك
- 4- ارحمني دحلان من فونوروغو

نظام التعليم

- تشكل هذه المؤسسة بالتربية 24 ساعة
- ومدة الدراسة 6 سنوات لخريجي الابتدائية و4 سنوات لخريجي المدرسة المتوسطة الإسلامية

• استخدم معهد الإسلام العصري المناهج مزيج من منهج معهد الحديثة ومنهج معهد السلف، ومنهج من الحكومة، ومنهج من مديرية دين الإسلام

المناهج الدراسية

الأنشطة اللازمة للطلاب اشتراكها

• يجب أن يكون البرنامج باللغتين العربية والإنجليزية كلغة محادثة داخل المعهد أو

خارجها

- الخطابة باللغة العربية والإنجليزية والاندونيسية والمحلية
- منظمة الطلبة معهد الإسلام العصري
- الكشافة ودورة متقدمة أساسية للصف الخامس
- دراسة ريادة الأعمال
- دورة كمبيوتر
- الصحافة وتدريب الصحفي
- الرياضة التي تشمل فيها كرة القدم والكرة الطائرة ، وتنس الطاولة، وتنس الريشة، الخ.
- دراسة اقتصادية وعملية التعليم للصف السادس.
- الأنشطة التي يفضل الطلاب
 - المسرحية باللغة العربية والإنجليزية
 - الفن الموسيقى
 - الديكور الفن والخط والحرف
 - الخياطة والكهربائية
- وأقام معهد الإسلام العصري تدمير فروع مسابقة الاسلاميه منها MTQ ، CCQ ، MKQ ، وما إلى ذلك وتشمل الطلاب في المحافظات على مستوى منطقية

المحاضرين

المربين في معهد الإسلام العصري من خريجي الجامعات، سواء في داخل وخارج البلاد مثل ابن سعود في المملكة العربية السعودية، و UIN ، STAIS ، LIPIA ، IKIP ،

UNMUH،UNESA ،STIKIP وبعض الخريجين من معهد الإسلام العصرى يعلمون في
الجامعة، العمال الحكومة، أعضاء العسكري، وأهلية.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

وجر البحث على مرحلتين يعني المرحلة الإنتاج ومرحلة تجربة الإنتاج لذلك قسم الباحث المنهج قسمين وهما:

1- منهج مرحلة الإنتاج

ان المدخل المستخدم في مرحلة الإنتاج المواد التعليمية هو المدخل الوصفي ونوع منهجه هو المنهج التطويري. وهذا البحث يسمى بالوصفي لأن مصادر البيانات لهذا البحث تتكوّن من الكلمات الكتابيّة³⁶.

2- منهج مرحلة تجربة الإنتاج

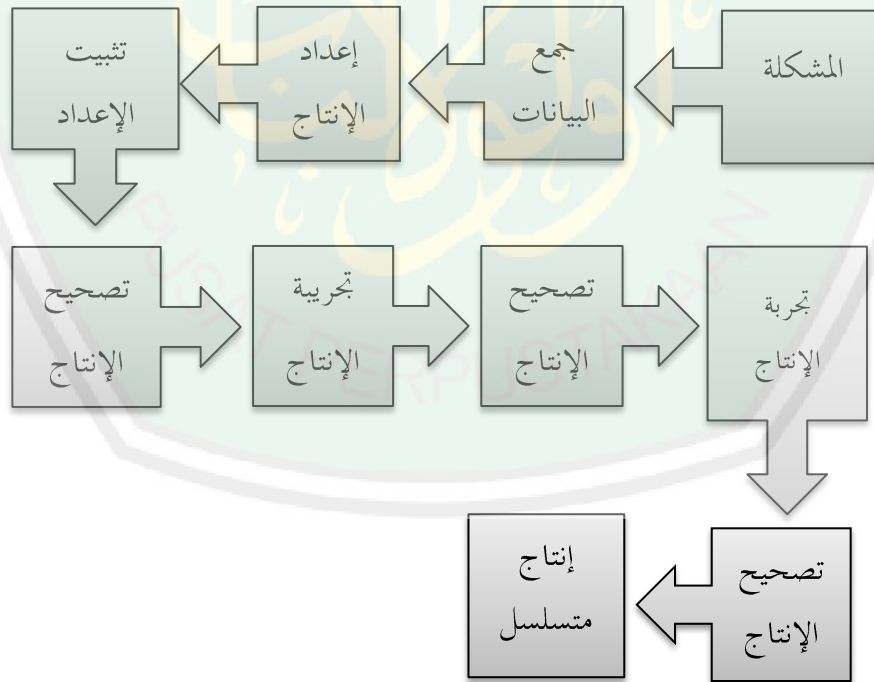
إن المدخل المستخدم في مرحلة التجربة الإنتاج هو المدخل الكمي ونوع منهجه هو المنهج التجريبي. وهذا البحث يسمى بالكمي لأن البيانات التي تحتاجها الباحث تكون

³⁶ J. Maleong, Lexy, Metode Penelitian Kualitatif, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), Hal. 112

على صورة العددية أو يعطي وصفا رقميا يوضح مقدر هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.³⁷

لذلك أن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الوصفي والكمي. المدخل الوصفي استخدمه الباحث في بحث المواد المعده به. وأما المدخل الكمي استخدمه الباحث في تحليل فعاليتها. ونوع منهجه التطويري والتجريبي بتصميم مجموعتين (Research & development). المنهج التطويري والتجريبي هو منهج البحث المستخدم في انتاج النتائج ما وتحليل فعاليتها.³⁸

وقد صور الدكتور سوغيانا عن اجراءات منهج التطوي والتجريبي:



³⁷ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض: دار أسامة، 1992، ص.

³⁸ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: ALFABETA, 2011, cet 12) Hal. 407

وأما اجراءات الإعداد التعليمية وتجربتها قد صور الباحث كما يلي:



1- تحليل الاحتياجات

الإجراء الأول في اعداد المواد التعليمية هي تحليل الاحتياجات. في هذه المرحلة لحظ الباحث الفصل وقدم الباحث المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الصف الأول المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك.

ومن المقابلة والملاحظة وجد الباحث عدم التناسب بين الحطة الدراسية والمادة التي استخدمها الباحث في تعليم اللغة العربية. وجد الباحث أن المادة التعليمية أصعب وأرقى مما خططه الباحث.

2- اعداد المواد التعليمية

بعد عرف الباحث الحاجة الماسة في اعداد المواد التعليمية فأعد الباحث المواد التعليمية اعتمادا على الخطوات الآتية:

- موضوع الكتاب
- مضمون المواد التعليمية وتتكون من:
 1. موضوع الدرس
 2. الصورة
 3. المفردات الجديدة
 4. النص
 5. الأسئلة الاستيعابية
 6. التدريبات
 7. معالجة النحوية
 8. التدريبات
 9. النشاطات
 10. الألعاب اللغوية

3- تثبيت المواد التعليمية

بعد حصل الباحث على الإنتاج المواد التعليمية فقدم الباحث الاستبيان مع
الخبير لنيل تقدير نتيجة الإعداد المواد التعليمية:

4- تصحيح المواد التعليمية

بعد تقديم الباحث المقابلة والاستبيان مع الخبير فوجد الباحث التصحيحات
والاقتراحات من الإعداد. ومن هذا النتيجة وصل الباحث على تصحيح اعداده.

5- تطبيق المواد التعليمية

بعد صحح الباحث الإعداد فطبق الباحث المواد التعليمية وسيلة في تعليم
مهارة الكتابة. ويقصد هذا التطبيق لمعرفة فعالية المواد التعليمية في ترقية مهارة الكتابة
للطبة.

6- تحليل التطبيق

بعد طبق المواد وصل الباحث على تحليل التطبيق بوسيلة تميز نتيجة الاختبار
القبلي والاختبار البعدي وتقديم الاستبانة إلى الطلبة لمعرفة فعالية المواد التعليمية المعدة.

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

إن مجتمع البحث يعني جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. إن مجتمع البحث إذن جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلات البحث.³⁹

مجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية عاجحوك في الصف الأول للسنة الدراسية 2012/2011 م. وعينته هي الطلبة الصف الأول من الرجال، لأن قد فرق الفصل بين الرجال والنساء. كما لحظ الباحث أن عدد الطلبة من الرجال تسع عشرة أشخاص وعدد الطلبة من النساء عشرون شخصا وقد تحدث الباحث مع الأستاذ الذي يعلم الصف الأول أن قدرة الطلبة بين الصف الرجال والصف النساء متساويان.

ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي يستخدمها الباحث نوعان هما متغير مستقل أو متغير تجريبي ومتغير تابع. والمتغير المستقل أو المتغير التجريبي فهو العامل الذي يريد الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع. المتغير التجريبي في هذا البحث هو استخدام المواد التعليمية. وأما المتغير التابع أي العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل أو المتغير التجريبي، فهو مهارة الكتابة العربية لدى الطلبة.

الجدول 1

³⁹ جابر عبد الحميد جابر والآخرين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (القاهرة: دار النهضة العربية،

أثر المتغير التجريبي على المتغير التابع	المتغير التابع	المتغير التجريبي
فعالية في ترقية مهارة الكتابة	مهارة الكتابة العربية لدى الطلبة	استخدام المواد التعليمية نتيجة الإعداد المعتمدة على اتجاه التعليم والتعلم

د- أدوات البحث

قام الباحث بجمع البيانات بعدة طرائق فيما يلي:

1- الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يُجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة⁴⁰. للحصول على البيانات المطلوبة، فاستخدم الباحث طريقة الملاحظة بكتابة جميع الأشياء المدروسة.

واستخدم الملاحظة لمعرفة المعلومات عن صورة الكتب الدراسية والمنهج المستخدمة في المدرسة المبحوثة الذي يتكون من أهداف تعليم اللغة العربية عامة، الأهداف الدراسية لكل مهارة لغوية، محتوى المادة، معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية.

2- الاستبيان

وقد اختار الباحث الاستبيان أو الاستقصاء في هذا البحث كأداة لجمع البيانات السابق ذكرها. ويقصد بالاستبيان أسئلة موجهة إلى عدد من الناس استطلاعاً

⁴⁰ ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدوس وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه (الرياض،

دار أسامة للنشر والتوزيع، 1997) ص: 149

آرائهم في قضايا معينة. ويعرف فتح علي يونس الاستبيان قائلاً: "هو قائمة من الأسئلة أو الأحكام أو التقارير التي يتطلب فيها الرأي، وعادة ما يكتب هذا الرأي، ويتطلب الإجابة بوضع علامة مميزة كهذه العلامة مثلا (V)، وقد يتطلب تقريراً مطولاً مكتوباً"⁴¹. ويستخدم الباحث هذا الاستبيان لجمع البيانات حول مناسبة نتيجة التطوير أو الإعداد وجذابيتها من حيث محتوى المادة ومن حيث طريقة تقديمها ومن حيث وضوحها وإمكانية تدريسها ومن حيث إعداد الكتاب المدرسي وجمعه. ويرسل الباحث هذا الاستبيان إلى الخبيرين. وكذلك لمعرفة خصائص الطلبة ومعرفتهم الأولية واحتياجاتهم وخلفياتهم الاجتماعية لتعيين الهدف من إعداد المادة التعليمية (معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والأهداف الدراسية أو المدلولات) واختيار موادها المناسبة لهم.

3- المقابلة

تعتبر المقابلة استبيان شفويًا يقوم من خلال الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص⁴².

فالمقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث الأسئلة اعتماداً على دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حوله ثم تسمح الحرية للمسؤول أن يتحدث كما يريد ويتدخل الباحث في الكلام ليدفع المسؤول ويشجعه على الكلام.

والمقابلة استخدمها الباحث لجمع البيانات عن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري بما فيه من المنهج والخطة الدراسية والمادة

⁴¹ فتح علي يونس. تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار الثقافة. 1977) ص. 166

⁴² ذوقا عبيدات والاصحاب، المرجع السابق، ص: 135

التعليمية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويمها والمشكلات التي يواجهها المدرسون في العملية التعليمية.

4- الاختبار

ينقسم الاختبار في هذا البحث إلى الاختبار القبلي والاختبار البعدي. الاختبار القبلي هو اختبار يعقده الباحث قبل تجربة نتيجة البحث وهي المادة التعليمية لمعرفة مقياس كفاءة الطلبة. وأما الاختبار البعدي فيعقد بعد تجربة نتيجة البحث لمعرفة فعالية نتيجة هذا البحث. ويتم الاختبار القبلي والبعدي عن طريق مطالبة الطلبة بأن يعملوا التدريبات الكتابية.

5- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من

- 1- الكتب المدرسية وكرسات التوظيف المدروسة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصر عاجوك.
- 2- المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية
- 3- مدرسو اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصر عاجوك. للعام الدراسي 2012/2011 م.
- 4- الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية وإعداد الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية.
- 5- طلبة الصف الأول المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصر عاجوك. للعام الدراسي 2012/2011 م.
- 6- نتيجة استبيان الخبير عن نتيجة إعداد المواد
- 7- نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

و- أسلوب تحليل البيانات

1- تحليل البيانات من التوثيق والاستبيان والمقابلة

يقوم الباحث بتحليل البيانات من خلال التوثيق والاستبيان والمقابلة نحو المواد التعليمية وصفيا لتصوير أهداف تعليم اللغة العربية التي تتكون من معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمدلولات الدراسية، ولتصوير خصائص الطلبة ومعرفتهم الأولية واحتياجاتهم وميولهم، وكذلك التقدير من الخبراء عن المواد التعليمية وفعاليتها للتعليم.

2- تحليل البيانات من الاختبار

قد ذكر الدكتور محمد علي خولي أن هناك مقاييس في تقويم مهارة الكتابة وهي: (1) هل يكتب الحروف كتابة صحيحة، (2) هل خطه مقروء واضح، (3) هل يكتب كلمات صحيحة، (4) هل يكتب جملا صحيحة، (5) هل كتابته مفهومة، (6) هل يكتب الفقرة سليمة، (7) هل فقرته وحيد الفكرة، (8) هل يربط الجمل الفقرة بعضها ببعض، (9) هل يعرف كيف يكتب مخططا للفقرة، (10) هل الترقيم سليم، (11) هل النحو سليم، (12) هل الإملاء سليم⁴³.

وأضيف الباحث بعض هذه المقاييس في تقويم نتيجة الاختبار حسب ما قد درس الطلبة من الدروس المدروسة ولخص الباحث أن بعض المقاييس التي سيستخدمها وهي (1) كتابة الحروف صحيحة، (2) كتابة كلمات صحيحة (3) كتاب جملا صحيحة و(4) سلامة النحو حسب ما قد تعلم الطلبة من الدروس وهي الجملة الفعلية والجملة الاسمية والنعت والمنعوت بدون التوابع وغيرها.

⁴³محمد علي خولي، مرجع السابق، ص:9

وتحليل هذه البيانات التي حصل عليها الباحث من نتيجة تجربة إنتاج الإعداد في الاختبار، لمعرفة فعالية هذه المواد التعليمية وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم لترقية مهارة الكتابة. وتكون هذه المواد التعليمية فعالة وكفاءة ذات قيمة إذا حصل الطلبة على النتيجة على الأقل 75% من جميع الطلبة، ويعتبر التعليم باستخدام المواد التعليمية المعدة فعالة وكفاءة.

ولقياس قدرة الطلبة على الكتابة يستخدم الباحث النسبة المئوية كما يلي:

$$\text{نتيجة النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع الإجابة الصحيحة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

وأما المواصفات المستخدمة والمعتبرة في هذا البحث فكما يلي:

الجدول 2

صفة	نسبة مائوية
جيد جدا	$\leq 91\%$
جيد	$\leq 71\%$ و $> 90\%$
مقبول	$\leq 61\%$ و $> 70\%$
ناقص	$\leq 51\%$ و $> 60\%$
أكثر ناقصا	$> 50\%$

ولمعرفة الفرق بين الاختبارين لتقدير الإعداد هل هو مقبول أم غير مقبول

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

استخدم الباحث طريقة الاختبار t أو (t-test) وهي بالرمز

البيان: md = المتوسط الاختبار

N = مجموع الطلبة

D = الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي

xd = مجموع الطلبة - الفرق بين الاختبارين

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

- 1- الاستعداد على إعداد المواد التعليمية، وهو تحليل المنهج الدراسي
 - أ. تحليل معيار الكفاءة
 - ب. تحليل الكفاءة الأساسية
 - ج. تحليل المدلولات الدراسية
 - د. تحليل الموضوعات التعليمية
 - هـ. تعيين موضوعات النصوص التعليمية
- 2- المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الصف الأول
- 3- تقديم الاستبيان للطلبة عن حاجاتهم إلى تعلم مهارة الكتابة وتحليله
- 4- إعداد المواد التعليمية
- 5- المقابلة مع الخبير وتقديم الاستبيان لنيل تقدير نتيجة الإعداد
- 6- تحسين نتيجة الإعداد بعد المقابلة مع الخبير
- 7- الاختبار القبلي
- 8- إعداد الخطة الدراسية وخطة التدريس

9- تطبيق المواد التعليمية المعدة في الحجرة الدراسية

10- الاختبار البعدي

11- تحليل نتيجة الاختبار البعدي



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض بيانات البحث

أ- عرض البيانات من طريقة الملاحظة

في هذه المجال نزل الباحث في ميدان البحث لمعرفة الاحوال الدراسة والكتب المدرسية وكرسات التوظيف المدروسة والمنهج الداسي المستخدم وبما يتعلق به. وحصل الباحث المعارف كما يلي:

1- البيانات عن الكتب المدرسية وكرسات التوظيف المدروسة

الكتب المستخدمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد الإسلام العصري عاجنوك هي دروس اللغة العربية من معهد دار السلام كونتور فونوروغو. وفيها الموضوعات أكثر مما خططه المدرس. وبعد اطلاع وتحليل الكتاب المدرسي عرف الباحث أن الكتاب المدرسي أصعب وأرقى من الخطة الدراسية. وهناك لايفصل بين المواد من المهارات الأربع.

2- البيانات عن مضمون المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

بعد حصل الباحث على تحليل البيانات عن الطلبة العينية والكتب المدرسية المدروسة في ميدان الدراسة، ثم اهتم الباحث محتوى المنهج على مستوى الوحدة الدراسية سنة 2008م فإن هذا الاهتمام مهم جدا لإعداد المواد التعليمية. أما البيانات عن هذا المنهج فعرض الباحث كما يلي:

1) أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

هنا لا يذكر الباحث أهداف تعليم اللغة العربية لطلبة كل فصل وقسم، ولكنه يذكر أهداف تعليم اللغة العربية حسب الاحتياج والذي كان الباحث في صدر بحثه وهو أهداف تعليم اللغة العربية للصف الأول لفصل الدارس الثاني لمهارة الكتابة. يهدف تعليم اللغة العربية - كإحدى الدروس المدروسة في المرحلة المتوسطة إلى توجيه كفاءة الطلبة وتطويرها وتنميتها ولتنمية المواقف الإيجابية نحو هذه اللغة إما في استخدامها للفهم (لفهم المسموع والمقروء) ، وإما للإنتاج (لتكون أداة الاتصال شفوية كانت أم تحريرية).

2) محتوى المادة التعليمية لطلبة المرحلة المتوسطة

مادة درس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة من حيث المحتوى تتكون من النصوص والحوار عن التعارف وعن ما في المدرسة، وعن ما في البيت، وعن ما في الأسرة والعنوان التي تهدف هذه كلها لتدريب الطلبة على استيعابهم لمهارة اللغوية الأربع وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

3) الأهداف الدراسية لكل مهارة.

وأما الأهداف لكل مهارات اللغوية ستبين كما يلي:

أ) الاستماع

وهو يشمل فهم المادة على شكل النص والحوار عن بيتي يضمن من المعدات منها الغراف وادواتها، الساحة، الحديقة. وأسرتي يضمن من أعضاء الأسرة والأفعال اليومية. والعنوان يضمن من الأماكن العامة منها المستشفى والإدارة البوليس.

ب) الكلام

وهو يشمل كفاءة التعبير الشفهي عما في مضمون النص والحوار عن بيتي يضمن من المعدات منها الغراف وادواتها، الساحة، الحديقة. وأسرتي يضمن من أعضاء

الأسرة والأفعال اليومية. والعنوان يضمن من الأماكن العامة منها المشتسفى والإدارة البوليس.

ج) القراءة

وهي تشمل كفاءة قراءة النصوص وفهما عن بيتي يضمن من المعدات منها الغرف وادواتها، الساحة، الحديقة. وأسرتي يضمن من أعضاء الأسرة والأفعال اليومية. والعنوان يضمن من الأماكن العامة منها المشتسفى والإدارة البوليس.

د) الكتابة

وهي تشمل كفاءة التعبير الكتابي على شكل النصوص والحوار عن بيتي يضمن من المعدات منها الغرف وادواتها، الساحة، الحديقة. وأسرتي يضمن من أعضاء الأسرة والأفعال اليومية. والعنوان يضمن من الأماكن العامة منها المشتسفى والإدارة البوليس.

4- معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية

في هذا القسم لا يذكر الباحث معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية لطلبة كل فصل وإنما سيذكر الباحث معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية حسب الاحتياج الباحث لإعداد المواد التعليمية وهو معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية للصف الأول للفصل الدراسي الثاني لمهارة الكتابة.

معيار الكفاءة لتعليم مهارة الكتابة للصف الأول للفصل الدراسي الثاني فهو قدرة الطلبة على التعبير التحريري في شكل النصوص والحوارات حول في البيت والأسرة والعنوان.

وأما الكفاءة الأساسية من تعليم اللغة العربية عند التدريس الكتابة للصف الأول للفصل الدراسي الثاني فهي (1) كتابة الكلمات والجمل عن ما في بيتي وأسرتي والعنوان كتابة صحيحة. (2) تعبير الآراء والأفكار تحريراً عن ما في البيت والأسرة والعنوان كتابة صحيحة باستخدام الكلمات والتراكيب الصحيحة.

ويضمن في هذه الموضوعات كتابة فصل مضارع وتمييز المفردات بين المذكر والمؤنث والتركيب مبتدأ مؤخر وخبر مقدم ثم مبتدأ وخبر والنعت.

ب- عرض البيانات من المقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الإسلام العصري عانجوك

تهدف هذه المقابلة إلى الحصول على المعلومات عن تعليم اللغة العربية فيها بما فيه من المنهج المستخدم والخطة الدراسي والمادة التعليمية المستخدم وطريقة تدريسها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويمها والمشكلات يواجهها المعلم في عملية التعليم والتعلم.

وهذه المعلومات مهمة جدا لإعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة. وقام الباحث بالمقابلة مع الأستاذ عبد الحاكم مدرس اللغة العربية للصف الأول للفصل الدراسي الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الإسلام العصري عانجوك. وقام الباحث بالمقابلة يوم السبت سبعة عشر من شهر فبراير 2012م. وحصل الباحث على المعلومات التالية:

1) في تعليم اللغة العربية استخدمت هذه المدرسة المنهج على مستوى الوحدة الدراسية وكذلك استخدمت الخطة الدراسية أضيف إلى المنهج على مستوى الوحدة الدراسية من الوزراء الدينية. والموضوعات التي قدمتها إلى الطلبة للصف الأول للفصل الدراسي الثاني ثلاثة موضوعات وهي الموضوع "في بيتي" والموضوع "أسرتي" والموضوع "العنوان".

2) وفي التطبيق استخدم المدرس الكتاب دروس اللغة العربية جزء الأول التأليف محمد زركاشي. والمواد التعليمية فيه أرقى وأكثر من الخطة الدراسية. والمواد في هذا الكتاب كثير جدا منها الأشكال والضمائر وعداد وأوصاف والألوان وفعل مضارع والجهات. ولو كان بعض الموضوعات وجد في الخطة الدراسية لكن هذا الكتاب أرقى وأصعب من الخطة الدراسية. وهذا الكتاب عدم

التفريق بين المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقرأة والكتابة. واما التفريق لكل منها في عملية التعليم أضيف إلى المدرس الفصل. وبهذا الحال يعد الزمن ستة لقاءات في أسبوع واحد ولكل اللقاء خمسة وأربعون دقيقة.

3) يصعب على المدرس البحث عن المواد المناسبة الجذابة التي تسهلهم لتعليم مهارة الكتابة بأكثر المواد يشعر الطالب بالملل ومن هذه المشكلة بحث المدرس اللعبة اللغوية التي لا يجيد في ذلك الكتاب.

4) وقال الأستاذ عبد الحاكم إن التعليم تميل إلى التركيز على الحوار لأن هذه المهارة محتاج لوجود البيئة اللغوية في المسكن مهد الإسلام العصري. وجانب ذلك ليس هناك كتاب خاص لتدريب على الكتابة. ورغم أن تركيز التعليم اللغة العربية إلى مهارة الكلام فالمادة المهارة الكتابة ثابت تقديمها في وقت كثير لكثرة الوقت المعدة لدرس اللغة العرايية.

5) وراء الأستاذ عبد الحاكم في قدرة الطلبة أو كفاءة الطلبة على الكتابة إنها ينقسم إلى قسمين وهو الطلبة من متقدمين والطلبة من المتأخرين. وبهذه المشكلة قد يجمع المدرس الطلبة على الفرق في عملية تدريسه بين المتقدمين والمتأخرين لأخذ العلوم بعضه بعضا. وبعض المشكلات منهم من يستطيع أن يعبر أفكارهم وأرآهم ولكنهم يخطؤون كثيرا في التركيب والقواعد والإسلوب. ومنهم من يستطيع كتابة التراكيب والقاعدة والأسلوب ولكنهم قلت أفكارهم وأرآهم. وهذه من قلة التدريبات في مهارة الكتابة.

ج. عرض البيانات من الاستبيان من الطلبة

وفي تحليل الاحتياجات قبل اعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة قدم الباحث الاستبانة لطلبة للصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عاجنوك للحصول على المعلومات عن احتياجاتهم إلى تعلم مهارة الكتابة من نشاطات

التعلم والتعليم في الكتابة ولاختيار موادها المناسبة لهم. فحصل الباحث على المعلومات التالية:

1- معلومات عن حاجات الطلبة إلى تعلم الكتابة والمادة التعليمية

وفي تحليل الاحتياجات عن اعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة في مدرسة المتوسطة الإسلامية للصف الأول في مهد الإسلام العصري عانجوك وزع الباحث الإستبانة إلى الطلبة لمعرفة حاجاتهم إلى تعلم الكتابة والمادة التعليمية.

وحصل الباحث على المعلومات أن السؤال عن أهمية تعلم الكتابة وتعليمها 86,6% من الطلبة يجيبون أن الكتابة "مهمة جدا" لتعلمها، والطلبة الذي يجيبون "مهم" لتعلمها 13,3%.

وعن الفرصة لتعلم الكتابة يرى 20% منهم أن الكتابة لا بد من الحصول على فرصة كافية لتعلمها كما حصلت المهارات الأخرى على فرصتها الكافية لأنهم يجيبون "موافق جدا". ومن يجيبون "موافق" 6,66%. والذين لا يتفقون على أن تعلم الكتابة يحصل على فرصة كافية لتعلمها كما كانت المهارات الأخرى 3,13%.

وعن احتياجات الطلبة إلى تعليم كيفية كتابة الكلمة فحصل الباحث أن 6,66% منهم يحتاجون إليها "بحاجة ماسة" و6,26% منهم يحتاجون إليها "حاجة". وهناك 6,6% الذين لا يحتاجون إليها.

وعن احتياجات الطلبة إلى تعليم كيفية كتابة الجملة فحصل الباحث أن 3,93% منهم يحتاجون إليها "بحاجة ماسة" و6,6% منهم يحتاجون إليها "حاجة".

وأما عن احتياجاتهم إلى المفردات كزاد مفضل للكتابة فالذين تحت "حاجة ماسة" 6,86% والذين تحت "حاجة" 3,13%. وليس هناك من لا يحتاج إليها. وعن أمر إعداد المواد التعليمية لتعلم مهارة الكتابة 40% منهم يتفوقون عليه "اتفاقا كاملا" و 60% يتفوقون عليه "اتفاقا". وليس هناك من لا يتفق عليها. وعن الموضوعات الثلاثة في بيتي وأسرتي والعنوان في تعلم الكتابة ف 6,6% منهم يتفوقون "اتفاقا"، و الذين يتفوقون "اتفاقا كاملا" 3,73%، و"عدم الاتفاق" 20%.

توضيحا لنتيجة الاستبيان عن حاجات الطلبة إلى الكتابة فيمكن الاطلاع على الجدول الآتي.

الجدول 3

نتيجة استبيان الطلبة عن حاجاتهم إلى الكتابة

الدرجة	الأسئلة	الأجوبة	
		مهم جدا/محتاج جدا جدا/موافق جدا	مهم/محتاج/ موافق
1	ما مدى أهمية تعليم الكتابة؟	6,86%	3,13%
2	هل تفوق على تسوية الحصة الدراسية لكل مهارة. وتدخّل فيها مهارة الكتابة؟	20%	6,66%
3	هل تعليم الكتابة بطريق وضع الفكرة في الكتابة	20%	80%
4	هل تحتاج إلى كيفية كتابة الكلمات؟	6,66%	6,26%
5	هل تحتاج إلى كيفية كتابة الجملة؟	3,93%	6,6%

6	هل تحتاج إلى التدريبات في كتابة الفقرة؟	80 %	20 %	-
7	هل تحتاج إلى المفردات عند الكتابة؟	6,86 %	3,13 %	-
8	لترقية وتسهيل الكتابة هل تتفق على إعداد المادة الخاصة لمهارة الكتابة؟	40 %	60 %	-
9	هل تتفق على كون في بيتي وأسرتي والعنوان موضوعة في تعلم الكتابة؟	6,6 %	3,73 %	20 %
10	هل تتفق على تطوير الموضوعات وزيادتها؟	6,26 %	3,73 %	-

2- المعلومات عن تعليم الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك

وفي تحليل المعلومات من تعليم الكتابة وزع الباحث الإستيانية إلى الطلبة لمعرفة كيفية تعليم الكتابة في الصف الأول في المدرسة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك.

السؤال عن عملية التعليم الكتابة يرى 26,6% من الطلبة يجوبون كثيرة جدا و60% يرون إنها كثيرة و 3,3% يقولون قليلة.

ويرى 26,6% من الطلبة أن المدرس يعلمهم كيفية كتابة الكلمات كثيرة جدا و20% يقولون كثيرة و53,3% يقولون قليلة.

وعندهم 20% أن المدرس يعلم كيفية وضع الأراء في كتابة و80% يقولون كثيرة ولا يجد الباحث من يقول قليلة.

ويرى 93,3% من الطلبة أن المدرس كثيرة يعلمهم كيفية كتابة الجمل والباقي 6,6% يرون أن المدرس قليلة في تعليم كيفية كتابة الجمل.

وعن اعطاء المعلم التدريبات على الطلبة في الدرس الكتابة يقولون 13,2% كثيرة جدا ويقولون 60% كثيرة ويقولون 26,6 قليلة.

وأما تحديث الموضوع في تعليم مهارة الكتابة فأجاب 26,6 كثيرة جدا و20% كثير و53,3 قليلة.

وعن الكتاب التعليمي 80% يقولون استخدم المعلم الكتاب في عملية التدريس كثيرة جد وأجب 6,6% كثيرة ثم أجب 13,3 قليلة.

وعن استخدام المعلم الكتاب التعليمي الآخر سوا الكتابة المقرر فيقول 26,4% كثيرة ويقولون 73% قليلة وليس فيه من يقولون كثيرة جدا.

وعن استخدام المعلم اللعبة اللغوية في تعليم الكتابة فأجب 86,6% كثيرة وأجب 13,3 قليلة. وليس فيه من يوجب كثيرة جدا.

وعن فعالية عملية التعليم فأجب 13,3% كثيرة جدا و80% كثيرة و6,6% قليلة. توضيحا لنتيجة الاستبيان عن واقعية تعليم الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك فيمكن الاطلاع على الجدول الآتي:

الجدول 4

نتيجة استبيان الطلبة عن واقعية تعليم الكتابة

في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك

النمرة	الأسئلة	الأجوبة		
		كثير جدا	كثير	قليل
1	هل تعلم مهارة الكتابة في درس اللغة العربية؟	3,03%	66,66%	30,30%
2	هل يعلم مدرسك كيفية كتابة الكلمات أو المفردات؟	-	66,66%	33,33%
3	هل يعلم مدرسك كيفية كتابة العبارات؟	-	66,66%	33,33%
4	هل يعلم مدرسك كيفية كتابة	-	66,66%	33,33%

الجملة؟				
هل كتابة الفقرة سبق تطبيقها كإحدى أنشطة تعليم الكتابة؟	6,06 %	6,06 %	87,87 %	5
هل يعطي مدرسك الفرصة للتدريب على الكتابة؟	18,18 %	6,06 %	75,75 %	6
كيف كمية التدريبات الموجودة في الكتاب التعليمي الحالي؟	45,45 %	-	54,54 %	7
هل يستخدم المدرس الكتاب التعليمي عند التعليم والتعلم؟	21,21 %	-	66,66 %	8
هل يستخدم المدرس وسيلة أخرى سوى الكتاب التعليمي؟	6,06 %		93,93 %	9
كيف الطريقة المستخدمة عند تعليم الكتابة؟	45,45 %	3,03 %	48,48 %	10
هل جرى تعليم الكتابة ساراً؟	51,51 %	3,03 %	45,45 %	11

(د) البيانات عن عملية إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكتابة
أجرى الباحث في مرحلة إعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة الخطوات الآتية:

1- اطلاع المنهج على مستوى الوحدة الدراسية سنة 2008 م

اطلاع المنهج على مستوى الوحدة الدراسية سنة 2008 م لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية، ومحتوى المادة التعليمية والمدلولات الدراسية ومعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية.

إن هذه الخطوة تقصد إلى تعيين محتوى المواد التعليمية التي يقررها الباحث دليلاً لإعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي تناسب بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية سنة 2008 الذي قرره الحكومة.

2- تعيين أهداف التعليم والمدلولات لمهارة الكتابة

بعد تحليل المنهج على مستوى الوحدة الدراسية سنة 2008 م فعرف الباحث أهداف التعليم أو المدلولات لتعليم الكتابة. وهذه المدلولات يستخدمها المدرس في

تعليم جميع الموضوعات ومن هذا التحليل عرف الباحث المدلولات الدراسة لتعليم الكتابة هي:

- كتابة الكلمة كتابة صحيحة
- ترتيب الكلمات تكون جملة مفيدة
- تطبيق التراكيب من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر والنعت
- تطبيق التراكيب من مبتدأ وخبر والمفعول به
- تكميل الجمل
- تكوين الجمل
- وصف الصورة

ه) عرض البيانات من نتيجة إعداد التعليمية

بعد حصل الباحث على تحليل الإحتياجات وتحليل الأمور تتعلق بالمنهج وأهداف التعليم الكتابة فجمع الباحث المادة التعليمية المطبوعة في شكل كتاب تعليمي بالموضوع ((كتابتي قيد علمي)) الذي يتكون من النصوص التدريبات ومعالجة النحوية.

وبيانها بالتفصيل: موضوع هذا الكتاب ((كتابتي قيد علمي)) يتكون من الغلاف وثلاثة الدروس تضمن فيها النصوص المقروء لنيل المفردات الجديدة لتسهيل عملية الكتابة لأن لا بد من وجود المفردات الكثيرة ليعبر الأفكار تعبير تحريريا أو كتابيا. والموضوعات الدروس هي ((في بيتي)) و((أسرتي)) و((العنوان)).

كل درس يتكون من معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمدلولات الدراسة التي سيحصل عليها الطلبة بعد التعليم وهذه الأمور يطبعها الباحث على الشكل:

- موضوع الدرس
- المفردات الجديدة

-النص يناسب بالموضوع الدرس

-الأسئلة الإستيعابية

-التدريبات

-معالجة نحوية

-التدريبات

-النشاطات

-اللعبة اللغوية

ويرى الباحث أن هذا الترتيب يسهل الطلبة في ترقية كفاءة الكتابة لهم. وأما المحتوى الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث فيمكن تصويره في الجدول الآتي:

الجدول 5

الدرس الأول: في بيتي (من محتوى الكتاب التعليمي نتيجة الإعداد)

المواد	المدلولات	النشاطات
كتابة الكلمة	1- كتابة الكلمات كتابة صحيحة 2- تكميل الجمل	1- كتابة المفردات الجديدة 2- كتابة الكلمات المفهومة من النص بالموضوع في بيتي بإجابة الأسئلة الاستيعابية 3- كتابة الكلمات من التدريبات بتكميل الجمل بالكلمة تدل على اللون 4- كتابة الكلمات من التدريبات بتكميل الجمل بالكلمة تدل على الصفة
كتابة التركيب	1- معرفة التراكيب 2- وتطبيق التراكيب	1- الاطلاع على أمثلة الجملة مبتدأ + نعت + خبر. 2- تكوين الأسئلة والأجوبة كما في المثال: - ماذا أمام البيت؟

<p>- أمام البيت كراج واسع</p> <p>3- تعبير الطلبة من التركيب مبتدأ + خبر إلى التركيب خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. المثال:</p> <p>- القلم في الجيب = في الجيب قلم</p> <p>4- كتابة الجمل اعتمادا بالصور</p>											
<p>1- الكتابة عن طريق اللعبة. وطريقتها كتابة المدرس الكلمة بتفصيل حروفها عموديا وكتابة الطلبة الجمل بحرف الأول من الحروف الذي أعدها المدرس ثم كتابة المدرس الكلمة بتفصيل حروفها عمودية انقلابية ولا بد من الطلبة أن يهتم الجمل بهذا الحرف. المثال كتب المدرس الكلمة قلم:</p>	<p>1- كتابة الجمل من عملية اللعبة اللغوية</p>	<p>كتابة اللعبة</p>									
<table border="1"> <tr> <td data-bbox="225 1111 300 1182">م</td> <td data-bbox="300 1111 692 1182">قَلَمِي مَتْرُوكٌ فِي الْمَطْعَمِ</td> <td data-bbox="692 1111 767 1182">ق</td> </tr> <tr> <td data-bbox="225 1182 300 1254">ل</td> <td data-bbox="300 1182 692 1254">*</td> <td data-bbox="692 1182 767 1254">ل</td> </tr> <tr> <td data-bbox="225 1254 300 1326">ق</td> <td data-bbox="300 1254 692 1326">المِصْبَاحُ لَوْنُهُ أَزْرَقُ</td> <td data-bbox="692 1254 767 1326">م</td> </tr> </table>	م	قَلَمِي مَتْرُوكٌ فِي الْمَطْعَمِ	ق	ل	*	ل	ق	المِصْبَاحُ لَوْنُهُ أَزْرَقُ	م		
م	قَلَمِي مَتْرُوكٌ فِي الْمَطْعَمِ	ق									
ل	*	ل									
ق	المِصْبَاحُ لَوْنُهُ أَزْرَقُ	م									

الجدول 6

الدرس الثاني: أسرتي (من محتوى الكتاب التعليمي نتيجة الإعداد)

النشاطات	المدلولات	المواد
<p>1- كتابة المفردات الجديدة</p> <p>2- كتابة الكمات المفهومة من النص بالموضوع أسرتي بإجابة أسئلة الاستيعابية</p>	<p>1- كتابة الكلمات كتابة صحيحة</p> <p>2- تكميل الجمل</p>	<p>كتابة الكلمة</p>

<p>3- تكوين الجملة المفيدة بالكلمات المعدة</p> <p>4- تكوين الجملة المفيدة اعتمادا على الصور</p>		
<p>1- الاطلاع على أمثلة التركيب مبتدأ + خبر من الجملة الفعلية.</p> <p>2- استخراج التراكيب مبتدأ + خبر من الجملة الفعلية</p> <p>3- تكوين الجمل بتبديل الضمائر</p> <p>4- كتابة الفقرة اعتمادا على الصور المسلسلة</p>	<p>1- معرفة التراكيب</p> <p>2- تطبيق التراكيب</p>	<p>كتابة التركيب</p>
<p>1- كتابة الكلمات من الحروف المخلوطة. وجرى اللعبة كما يلي:</p> <p>كتب المدرس الحروف في ورقة صغيرة ولكل ورقة حرف واحدا. وعلى الطلبة أن يجعل الكلمات من المفردات التي قد علمه المدرس من هذه الأوراق الكثيرة.</p>	<p>1- كتابة الجمل من عملية اللعبة اللغوية</p>	<p>كتابة اللعبة</p>

الجدول 7

الدرس الثالث: العنوان (من محتوى الكتاب التعليمي نتيجة الإعداد)

النشاطات	المدلولات	المواد
<p>1- كتابة المفردات الجديدة</p> <p>2- كتابة الكلمات المناسبة للصور المتعددة</p> <p>3- كتابة الكلمات المفهومة من النص بالموضوع</p> <p>العنوان بإجابة أسئلة الاستيعابية</p> <p>4- كتابة الكلمات عن العنوان البيت الطلبة</p>	<p>1- كتابة الكلمات كتابة صحيحة</p> <p>2- تكميل الجمل</p>	<p>كتابة الكلمة</p>

وعنوان مدرستهم، ونمرة هاتفهم، وغير ذلك		
1. الاطلاع على أمثلة عدد 1-100 2. تكميل الجمل بتعبير العدد 1-100 تعبيرا كتابيا 3. كتابة الطلبة كيفية ذهاب من مكان إلى مكان ما من الخارطة المعدة.	1. معرفة عدد 1-100 2. تطبيق عدد 1-100	كتابة التركيب
يكتب الطالب بعض الطلبة كلمة وبعضهم يرتبون حتى تكون جملة مفيدة. مثال: كتب الطالب الأول: بيت كتب الطالب الثاني: أكل كتب الطالب الثالث: مدرسة فالطالب الرابع يرتب الكلمات تكون جملة. كتب الطالب الرابع: أكل أحمد الرز في البيت ثم ذهب إلى المدرسة	1- كتابة الجمل من عملية اللعبة اللغوية	كتابة اللعبة

و. عرض البيانات من الاستبيان من الخبر

بعد حصل الباحث على انتاج المواد التعليمية فقدم الباحث انتاج المواد التعليمية في التجربة الفردية إلى الخبر في مجال التعليم اللغة العربية. وقدم الباحث انتاج المواد التعليمية إلى خبرين وهو الخبر الأول الدكتور فيصل محمود آدم ابراهيم إنه كان الناطقين باللغة العربية وهو من السودان ويعلم في جامعة الإسلامية الحكومية مولانا

ملك إبراهيم بمالنج والخبير الثاني الدكتور شهداء صالح إنه كان ولم يزل كل جهوده لخدمة المجال التعليمي في جامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملل إبراهيم بمالنج.

وقدم الباحث الاستبيان للحصول على الاقتراحات والمدخلات حول المواد التعليمية المعدة لتصحيحها وتنقيحها من حيث اختيار المحتوى ومناسبة للطلبة وترتيبه وشموليته وعلاقته وتتابعه وإمكانية تدريسه للمرحلة المدرسة المتوسطة للصف الأول.

ولسهولة تحليله فصل الباحث على ثلاثة جوانب وهي الجانب مضمون المواد التعليمية يتكون من عشرة أسئلة وهي عن الوضوح في ذاتية الدرس وملائمتها بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية، والوضوح في الهدف المدلولات، وملائمتها بالأهداف التعليم، وتثبيت المضمون في ناحية المعلومات التعليمية، ووسع المادة التعليمية ودقتها، والعلاقة والصلة بين المادة التعليمية، والترتيب أو التتابع في التقديم، وملائمتها في أنواع وأشكال تقييم الفهم والتطبيق والأدب الطلبة، وملائمتها بالزمن المتاح لتعلم المواد التعليمية.

والجانب الوسائل التعليمية تتكون من خمس أسئلة وهي عن تصميم الغلاف، الوضوح في ارشاد التدريبات، وملائمة بين الصورة المواد المعدة، وملائمة في استخدام مكان الأجوبة، وملائمة التدريبات بالهدف الدراسي.

والجانب اللغوي تتكون من خمس أسئلة وهي عن اتصالية ومحاورة اللغة المستخدمة في المواد التعليمية، وسهولة اللغة المستخدمة في المواد التعليمية ودقة في استخدام المصطلحات في الجملة، وملائمة بين الجملة والفقرة، وتساوق في استخدام الكلمة والجملة. وحصل الباحث على المعلومات الآتية:

الجدول 8

نتيجة التصديق من الخبير الأول الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الرقم	الجانب مضمون المواد التعليمية	النتيجة	التقدير
1	الوضوح في ذاتية الدرس	5	جيد جدا
2	ملائمتها بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية	4	جيد
3	الوضوح في الهدف (المدلولات)	5	جيد جدا
4	ملائمتها بالأهداف التعليم	5	جيد جدا
5	تثبيت المضمون في ناحية المعلومات التعليمية	4	جيد
6	وسع المادة التعليمية ودقتها	5	جيد جدا
7	العلاقة والصلة بين المادة التعليمية	4	جيد
8	الترتيب أو التابع في التقديم	4	جيد
9	ملائمتها في أنواع وأشكال تقييم الفهم والتطبيق والأدب الطلبة	4	جيد
10	ملائمة الزمن المتاح لتعلم المواد التعليمية	5	جيد جدا
الرقم	الجانب الوسائل التعليمية	النتيجة	التقدير
1	تصميم الغلاف	5	جيد جدا
2	الوضوح في ارشاد التدريبات	5	جيد جدا
3	ملائمة بين الصورة والمواد المعدة	5	جيد جدا
4	ملائمة في استخدام مكان الأجوبة	4	جيد
5	ملائمة التدريبات بالهدف الدراسي	5	جيد جدا
الرقم	الجانب اللغوي	النتيجة	التقدير
1	اللغة المستخدمة في المواد التعليمية اتصالية ومحورة	4	جيد

2	اللغة المستخدمة في المواد التعليمية بسيطة وسهولة للفهم	5	جيد جدا
3	دقة في استخدام المصطلحات في الجملة	4	جيد
4	ملائمة بين الجملة والفقرة	4	جيد
5	تساوق في استخدام الكلمة والجملة	5	جيد جدا
مجموع النتيجة		92	جيد جدا

ومن الجدول 8 من الاستبيان، فحسب الباحث بطريقة مائوية نتيجة امكانية استخدام المواد التعليمية بالرمز الآتية:

$$\text{الدرجة المائوية} = \frac{\text{مجموع نتيجة الإجابة}}{\text{مجموع نتيجة هدفية}} \times 100\%$$

ولعدد بنود الأسئلة 20 بنتيجة حوي 1-5، فعشرون بنود الأسئلة X مجموع النتيجة (5) فحصل نتيجة هدفية 100 وأضيف إلى هذا الرمز فمائوية موصلة الإعداد المواد التعليمية كما يلي:

الدرجة مائوية الاستبيان من الدكتور فيصل محمدو آدم إبراهيم:

$$\text{الدرجة المائوية} = \frac{92 \times 100}{100} = 92\% \text{ (جيد جدا)}$$

الجدول 9

نتيجة التصديق من الخبير الثاني الدكتور شهداء صالح

الرقم	الجانب مضمون المواد التعليمية	النتيجة	التقدير
-------	-------------------------------	---------	---------

جيد	4	الوضوح في ذاتية الدرس	1
جيد	4	ملائمتها بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية	2
جيد	4	الوضوح في الهدف (المدلولات)	3
جيد	4	ملائمتها بالأهداف التعليم	4
جيد	4	تثبيت المضمون في ناحية المعلومات التعليمية	5
جيد	4	وسع المادة التعليمية ودقتها	6
جيد	4	العلاقة والصلة بين المادة التعليمية	7
جيد	4	الترتيب أو التتابع في التقديم	8
جيد	4	ملائمتها في أنواع وأشكال تقييم الفهم والتطبيق والأدب الطلبة	9
جيد	4	ملائمة الزمن المتاح لتعلم المواد التعليمية	10
التقدير	النتيجة	الجانب الوسائل التعليمية	الرقم
جيد	4	تصميم الغلاف	1
مقبول	3	الوضوح في ارشاد التدريبات	2
جيد	4	ملائمة بين الصورة والمواد المعدة	3
جيد	4	ملائمة في استخدام مكان الأجوبة	4
جيد	4	ملائمة التدريبات بالهدف الدراسي	5
التقدير	النتيجة	الجانب اللغوي	الرقم
جيد	4	اللغة المستخدمة في المواد التعليمية اتصالية ومحاور	1
جيد جدا	5	اللغة المستخدمة في المواد التعليمية بسيطة وسهولة للفهم	2
جيد	4	دقة في استخدام المصطلحات في الجملة	3
جيد	4	ملائمة بين الجملة والفقرة	4
جيد	4	تساوق في استخدام الكلمة والجملة	5
جيد	80	مجموع النتيجة	

ومن الجدول 9 من الاستبيان، فحسب الباحث بطريقة مائوية نتيجة امكانية استخدام المواد التعليمية بالرمز الآتية:

$$\text{الدرجة مائوية} = \frac{\text{مجموع نتيجة الإجابة}}{100} \times 100\%$$

مجموع نتيجة هدفية

ولعدد بنود الأسئلة 20 بنتيجة حولي 1-5، فعشرون بنود الأسئلة X مجموع النتيجة (5) فحصل نتيجة هدفية 100 وأضيف إلى هذا الرمز فمائوية موصلة الإعداد المواد التعليمية كما يلي:

$$\text{الدرجة مائوية} = \frac{100 \times 80}{100} = 80\% \text{ (جيد)}$$

ز- عرض البيانات من الاختبار

في قياس هذان الاختبارين أي الاختبار القبلي والاختبار البعدي استخدم الباحث كتابة الحروف صحيحة، وكتابة الكلمة صحيحة، وربط الجمل صحيحة، وسلامة النحو حسب ما قد درس الطلبة من الدروس وهو الجملة الاسمية والجملة الفعلية والنعت ومنعوت بدون التوابع وغيرها.

1- نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي

الجدول 10

نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي

الرقم	الاسم	النتيجة	الدرجة
1	محمد فهمي علما	60	ناقص

أكثر ناقصا	42	محمد حبيب	2
جيد	75	محمد نور حسن علوي	3
جيد	90	محمد خير الدين	4
جيد	72	عافي هيدر علي	5
ناقص	59	عبد الله شافق جوهرى	6
أكثر ناقصا	22	محمد أريس وانتو	7
أكثر ناقصا	20	أمين أسريين	8
أكثر ناقصا	47	سلامة نور رحيم	9
أكثر ناقصا	38	محمد رودى جهيانا	10
أكثر ناقصا	40	أندرسك ديان جوواندا	11
ناقص	59	عبيد الله الرزّ	12
جيد	76	شيف الدين أحمد	13
جيد	72	ألفيان رفقي مولانا أ	14
مقبول	63	محمد الهام	15
أكثر ناقصا	40	محمد ألف أندري	16
أكثر ناقصا	20	أحمد فوترا باكوس	17
أكثر ناقصا	26	صوني روزق مردانا	18
921		المجموع	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي يمكن تصنيفها إلى:

1. درجة جيد جدا نالها 0 طالبا
2. درجة جيد نالها 5 طالبا
3. درجة مقبول نالها 1 طالبا
4. درجة ناقص نالها 3 طالبا
5. درجة أكثر نقصا نالها 9 طالبا

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي كما عرض

الباحث في الجدول الآتي:

الجدول 11

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار القبلي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
1	100-91	0	جيد جدا	-
2	90-71	5	جيد	27,77%
3	70-61	1	مقبول	5,55%
4	60-51	3	ناقص	16,66%
5	50-00	9	أكثر ناقصا	50,00%
المجموع	100	18		100%

ومن هنا نعرف أن قدرة الطلبة في الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة قبل تطبيق المواد التعليمية المعدة 27,77% على مستوى جيد، و 5,55% على مستوى مقبول، و 16,66% على مستوى ناقص و 50,00% على مستوى أكثر ناقصا.

ولمعرفة النتيجة المائوية استخدم الباحث الرموز كما يلي:

$$\text{الدرجة المائوية} = \frac{\text{مجموع الدرجة} \times 100}{\text{مجموع الطلبة}}$$

$$= \frac{921 \times 100}{18}$$

18

51,16 =

من الدرجة المئوية السابقة نعرف أن قدرة الطلبة في الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة على مستوى "ناقص" لأن نتيجتهم 51,16.

2- نتيجة الاختبار البعدي

بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي قام الباحث بتعليم الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة باستخدام المادة نتيجة الإعداد. ويقدم الباحث تصوير هذه عملية تطبيق التعليم ستة لقاءات من الحصة الدراسية. فلكل موضوع يحتاج في تطبيقه إلى لقائين وتصوير تلك اللقاءات كما في الجود الآتي:

الجدول 12

جدول تطبيق نتيجة الكتاب التعليمي في عملية التعليم

اليوم والتاريخ	الوقت	الدرس	المادة
الأحد/25-3-2012	08,00 – 09,00	الاختبار القبلي	- الكتابة المقيدة
الأحد/1-4-2012	08,00 – 09,00	الدرس الأول (في بيتي)	- كتابة الكلمات - كتابة الجمل
الأحد/1-4-2012	10,00 – 11,00		- كتابة الفقرات - كتابة اللعبة
الأحد/8-4-2012	08,00 – 09,00	الدرس الثاني (أسرتي)	- كتابة الكلمات - كتابة الجمل
الأحد/8-4-2012	10,00 – 11,00		- كتابة الفقرات - كتابة اللعبة
الأحد/15-4-2012	08,00 – 09,00	الدرس الثالث (العنوان)	- كتابة الكلمات - كتابة الجمل

كتابة الفقرات - كتابة اللعبة -		11,00 – 10,00	الأحد / 2012-4-15
الكتابة المقيدة -	الاختبار البعدي	09,00 – 08,00	الأحد / 2012-4-22

وبعد التطبيق المواد التعليمية حولي ستة لقاءات أن تم تعليم المادة الموجودة كلها، ثم عقد الباحث الاختبار البعدي، وحصل الباحث على النتيجة كما يلي:

الجدول 13

نتيجة الطلبة في الاختبار البعدي

الدرجة	النتيجة	الاسم	الرقم
جيد	90	محمد فهمي علما	1
ناقص	56	محمد حبيب	2
جيد	74	محمد نور حسن علوي	3
جيد	85	محمد خير الدين	4
جيد	82	عافي هيدر علي	5
مقبول	63	عبد الله شافق جوهرري	6
أكثر ناقصا	20	محمد أريس وانتو	7
أكثر ناقصا	43	أمين أسريين	8
جيد	81	سلامة نور رحيم	9
أكثر ناقصا	44	محمد رودي جهيانا	10
أكثر ناقصا	47	أندرسك ديان جوواندا	11
مقبول	62	عبيد الله الرزّ	12
ناقص	58	شيف الدين أحمد	13
جيد	85	ألفيان رقيقي مولانا أ	14
جيد	71	محمد الهام	15

أكثر ناقصا	40	محمد ألف أندري	16
أكثر ناقصا	32	أحمد فوترا باكوس	17
أكثر ناقصا	45	صوني روزق مردانا	18
1033		المجموع	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي يمكن تصنيفها إلى:

1. درجة جيد جدا نالها 0 طالبا
2. درجة جيد نالها 7 طالبا
3. درجة مقبول نالها 2 طالبا
4. درجة ناقص نالها 2 طالبا
5. درجة أكثر ناقصا نالها 7 طالبا

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي كما عرض

الباحث في الجدول الآتي:

الجدول 14

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
1	100-91	0	جيد جدا	-
2	90-71	7	جيد	38,88%
3	70-61	2	مقبول	11,11%
4	60-51	2	ناقص	11,11%
5	50-00	7	أكثر ناقصا	38,88%
المجموع	100	18		100%

ومن هنا نعرف أن قدرة الطلبة في الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة قبل تطبيق المواد التعليمية المعدة 38,88% على مستوى جيد، و 11,11% على مستوى مقبول، و 11,11% على مستوى ناقص و 38,88% على مستوى أكثر ناقصا.

ولمعرفة النتيجة المئوية استخدم الباحث الرموز كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{الدرجة المئوية} &= \frac{\text{مجموع الدرجة} \times 100}{\%} \\ &= \frac{1042 \times 100}{18} \\ &= 57,88\% \end{aligned}$$

من الدرجة المئوية السابقة نعرف أن قدرة الطلبة في الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة على مستوى "ناقص" لأن نتيجتهم 57,88. وأما الاختلاف بين الاختبار القبلي والاختبار البعد سيأتي البيان كما يلي:

الجدول 15

الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

D2	Xd2	Xd (d-md)	Md	D (x2-x1)	X2	X1	الطالب
9	4,527438	2,127778	0,872222	3	9	6	1
1,96	0,278549	0,527778	0,872222	1,4	5,6	4,2	2
0,01	0,945216	-0,97222	0,872222	-0,1	7,4	7,5	3
0,25	1,882994	-1,37222	0,872222	-0,5	8,5	9	4
1	0,016327	0,127778	0,872222	1	8,2	7,2	5
0,16	0,222994	-0,47222	0,872222	0,4	6,3	5,9	6
0,04	1,14966	-1,07222	0,872222	-0,2	2	2,2	7
5,29	2,038549	1,427778	0,872222	2,3	4,3	2	8
11,56	6,389661	2,527778	0,872222	3,4	8,1	4,7	9
0,36	0,074105	-0,27222	0,872222	0,6	4,4	3,8	10

0,49	0,02966	-0,17222	0,872222	0,7	4,7	4	11
0,09	0,327438	-0,57222	0,872222	0,3	6,2	5,9	12
3,24	7,140771	-2,67222	0,872222	-1,8	5,8	7,6	13
1,69	0,182994	0,427778	0,872222	1,3	8,5	7,2	14
0,64	0,005216	-0,07222	0,872222	0,8	7,1	6,3	15
0	0,760772	-0,87222	0,872222	0	4	4	16
1,44	0,107438	0,327778	0,872222	1,2	3,2	2	17
3,61	1,056327	1,027778	0,872222	1,9	4,5	2,6	18
40,83	27,13611			15,7	107,8	92,1	الجملة

من الجدوال السابق، ظهر أن $\sum x_1 = 92,1$ و $\sum x_2 = 107,8$

و $\sum D = 15,7$ و $\sum MD = 0,872222$ ثم حسب المتوسط من كل الإختبار
وحصل على العدد كما التالي :

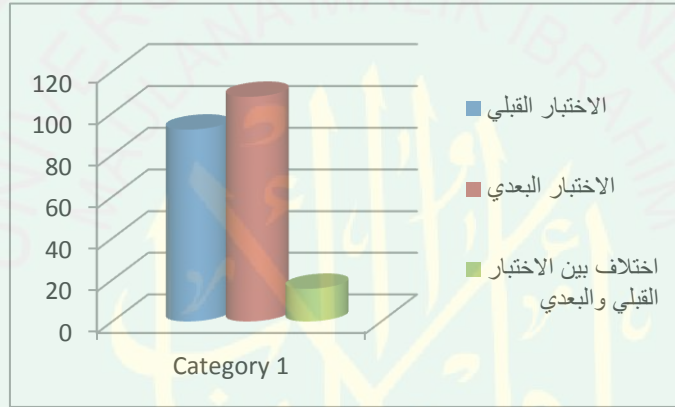
$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} = \frac{0,872222}{\sqrt{\frac{27,13611}{18 \times 17}}} = \frac{0,872222}{\sqrt{\frac{27,13611}{306}}}$$

$$= \frac{0,872222}{\sqrt{0,08}} = \frac{0,872222}{0,29} = 3$$

ومن الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (md) هو 0,872222، وأما قيمة t فهو 3 ثم حسب الباحث db/ nu بالرمز (n - 1) وحصل على (17=1-18). ثم يرجع هذا العدد 18 إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة 95 % تدل (10,2) ، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: (3 > 10,2). ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

الجدول 16

الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي



المبحث الثاني: تحليل البيانات

في هذه المبحث يقوم الباحث بتحليل البيانات التي حصل عليها من الدراسة الميدانية التي عرض الباحث في المبحث السابق ولأن هذا المبحث إعداد المادة التعليمية فتحليل حسب الخطوات المتبعة وبالمعايير المعينة وكما يلي بيانها:

1- ملائمة المادة التعليمية بمقياس الكفاءة والكفاءة الأساسية

في تعيين مقياس الكفاءة والكفاءة الأساسية فلاحظ الباحث الكفاءة والكفاءة الأساسية في مادة اللغة العربية من المنهج على المستوى الوحدة الدراسية الذي طبعها الحكومة. فوجد الباحث أن مقياس الكفاءة في مادة اللغوية خاصة للمرحلة المدرسة المتوسطة للفصل الأول يعني القدرة على التعبير التحريري في شكل النصوص والحوارات حولي في بيتي وأسرتي والعنوان. ولاحظ الباحث أيضا الكفاءة الأساسية

من التعليم اللغة العربية عند التعليم الكتابة للصف الأول في الفصل الدراسي الثاني فهي:

- (1) كتابة الكلمات والجمل عن في بيتي وأسرقي والعنوان كتابة صحيحة
- (2) تعبير الأراء والأفكار تحريريا عن في بيتي وأسرقي والعنوان كتابة صحيحة باستخدام الكلمات والتراكيب.
- (3) تعبير الكلمات والجمل بالتراكيب تتكون من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ومبتدأ خبر و نعت.

ولسهولة تعليم الكتابة فلا بد من الباحث تقديم المادة التعليمية متدرجة وهو الابتداء بتعليم كتابة الكلمات والجمل والتراكيب والفقرات. ولهمة قدرة الطلبة على تحميل المفردات لكتابة الكلمات أو الجمل فتبدأ بالنصوص للمدخلات لترقية كفاءة الطلبة في حفظ المفردات اساسا لكتابة التراكيب.

2- الوضوح في المدلولات التي أراد تحصيلها

المدلولات هي الأهداف المرجوة التي أراد تحصيلها في عملية التعليم وهي التفسير معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والتي تدل على العلامات أو الاستجابة أو العملية تناسب بأحوال الطلبة. وتطور هذه المدلولات حسب خصائص المدرسة والطلبة فيها وتركز بالفعل الاجرائي الذي استطاع قياسها. وهي تكون أساسا لتكوين العمليات والنشاطات التعليمية والتدريية والتقويمية. وحسب التقدير من المدرسة أنها مناسبة جدا. بمعنى أن تعيين المدلولات مناسبة بخائص الطلبة المدرسة والنشاطات التعليمية والتدريية الموجودة في المادة التعليمية المعدة.

3- ملائمة المادة التعليمية بحاجة الطلبة

معرفة حاجات الطلبة مهم جدا. وهذه قد فعل الباحث في حصول المعلومات عن حاجة الطلبة بتقديم الإستیبان عن حاجاتهم عن المواد التعليمية خاصة درس اللغة العربية في تعليم الكتابة. وهذا لكي لا يخطئ الباحث في تأليف المادة التعليمية. وأضيف إلى الكتاب التعليمي المستخدم في عملية التعليم أنه لا يفصل بين المهارات الأربع فيحتاجون إلى اعداد المواد التعليمية حاجة ماسة.

ويحتاجون الطلبة إلى التدريبات الكثيرة. وأضيف إلى كفاءة الطلبة السابقة فهذه الإعداد لا يبداء بكتابة الحروف لأن لديهم كفاءة كتابة الحروف وإنما يركزها الباحث إلى مادة التعليمية عن الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة وهي الكتابة الكلمات والجمل والتراكيب.

4- تعيين المادة التعليمية

في تعيين المادة التعليمية، لابد من الاهتمام بمبادئ معينة، منها شمولية المادة ودقتها. فشموليتها تعني أنها تصور عدد المادة الموجودة فيها، وأما دقتها تعني إلى أي مدى استوعب الطلبة نحو هذه المادة التعليمية. فمن ناحية شموليتها ودقتها، وفي رأي الخبير الأول أنها "جيد جدا"، وأما التقدير من الخبير الثاني أنها "جيد".

5- الترتيب في تقديم المادة

الترتيب في تقديم المادة مفيد لتعيين الترتيب في عملية تعليمها. وكذلك يسهل الطلبة في تعلمها والمدرس وتعليمها. و ترتيب المادة التعليمية المعدة راء الخبير أنها "ليست فيها المشكلة" وكذلك عن النصوص التي يميل إلى مادة القراءة لابداء المادة الكتابة ويقصد هذا للمدخلات الطلبة من المفردات. أي بمعنى أن الترتيب يحصل على تقدير "جيد" عند الخبير الأول وكذلك عند الخبير الثاني.

6- إمكانية تعليم هذه المادة المؤلفة

عند رأي الخبير أن هذه المادة التعليمية قد توفرت الشروط للمادة التعليمية. وفي هذا الإعداد قد قام الباحث بتجربة الميدانية إلى أن تم التعليم بالمادة الموجودة في الكتاب. ففي رأي الخبير يمكن تعليم هذا الإعداد المواد التعليمية بعد النظر إلى التصديق. وكذلك في تطبيق هذا الإعداد حصل الباحث على ترقية مهارة الكتابة للطلبة 72,6% ولو كان لا يزال في درجة ناقص. إذا هذا الكتاب يمكن تدريسه للطلبة في الفصل الأول للمدرسة المتوسطة الإسلامية كما قام الباحث بالتجربة الميدانية لهذا الفصل.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد ملاحظة الباحث على تحليل الاحتياجات والمنهج الدراسية والكفاءة والكفاءة الأساسية والمدلولات فأعد الباحث المواد التعليمية على وجه الخصوص لدرس الكتابة. ثم طبقها الباحث في ميدان التجربة شهرا كاملا لحصول على المعلومات امكانية استخدامه في تعليم اللغة العربية. فخلاصة القول:

1- إن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكتابة العربية لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية بالاعتماد على المنهج على مستوى الوحدة الدراسية، حصل على كتابة المادة التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي بالموضوع "كتابتي قيد علمي". وحصل الباحث تكوين هذا الكتاب التعليمي يعتمد على احتياجات الطلبة والمنهج الدراسي والخطبة الدراسية وخصائص الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك.

2- وفعالية الكتاب بعد أن تم تطبيقه في عملية التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عانجوك للصف الأول للفصل الدراسي الثاني، أن هناك الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهي في ترقية الطلبة في قدرتهم على الكتابة بالنسبة إلى تمييز بين الاختبارين. ولمعرفة تمييزهما فحلل الباحث عن طريق اختبار ت (t-test) وهي قد حصل أن المتوسط من الاختبار (Md) هو 872222,0 وأما قيمة t فهو فهو 3 ثم حسب الباحث db/ nu بالرمز (n -

1) وحصل على (17=1-18). ثم يرجع هذا العدد 18 إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة 95 % تدل (10،2) ، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: (3 > 10،2). ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

ب. التوصيات

لتحسين تعليم مهارة الكتابة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الإسلام العصري عاجوك، وفي المدارس المتوسطة الإسلامية الأخرى عامة يوصي الباحث:

1. أن المدرسين لا بد من أن يطوروا ويطبقوا كفاءاتهم لإنجاح عملية التعليم والتعلم بالمدرسة بمحاولات عديدة مثل إعداد المادة التعليمية. إن استخدام المادة التعليمية وتطبيقها في العملية التعليمية يتعلق بخصائص المدرسة وطلبتها. والمدرس له حرية تامة في تقرير إعداد المادة المناسبة الجذابة وتطبيقها.
2. وعلى المدرسين لا بد أن يعرف ما من النقصان الطلبة وحاجاتهم في تعلم اللغة العربية حتى لا يخطئون في اختيار المواد التعليمية وهذا تكون أساسا لاختيار المواد التعليمية حسب حاجاتهم.
3. أن التعليم الناجح يحتاج إلى التعاون الجيد بين المدرسين للقيام بتقرير المحاولات والمشروعات العديدة، مثل مشروعات في إعداد المادة، في ترقية الطرق التعليمية، وفي إعداد الوسائل التعليمية، وغيرها حتى يحصل على الأهداف المرجوة.
4. وعلى الباحثين المقبلين الذين يكتبون مثل هذا البحث أن يقوموا بتطويره وترقيته وإصلاحه أحسن ما أمكن.

ج. المقترحات

يرجو الباحث أن تكون نتيجة هذا البحث مدخلا مفيدا ويستفيدوه لمن يريدون أن يقوموا بمثل هذا البحث. لذلك قدم الباحث الاقتراحات الآتية:

1. إنه لم يقيم الباحث التجربة الميدانية الواسعة للحصول على النتيجة الصادقة ولعل الباحثين المقبلين أن يطوروا هذا البحث حتى تكون كاملا وأن يطبقوا في ميدان أوسع من ميدان التجربة هذا البحث.
2. إن نتيجة هذا البحث هي كتاب تعليمي يعتبر مدخلا وأساسا نافعا في مجال تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص تعليم مهارة الكتابة، فيرجى من الباحثين المقبلين أن يطوروها للمراحل اللاحقة.

المصادر والمراجع

المصادر

1- القرآن الكريم

المراجع

- إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة ، دار المعارف، القاهرة، 1991م.
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم، 1999م.
- جابر عبد الحميد جابر والآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية، 1978م.
- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2002م.
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة: الطبعة الثانية 1993م.
- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م.
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق: الاردن، 2005م.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها: مطبعة المعارف الجديدة، الرباط: 2005م.

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية : دار الفلاح، الأردن: 2000.
_____، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح، 2000م.

محمد كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى 1983م.

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح، 2000 م.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري) ، دون سنة ، مؤسسة الوقف الإسلامي.

صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه مداخله طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985م.

صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها (بين النظرية والتطبيق)، بيروت: مكتبة لبنان.

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية، دون السنة)

_____، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهري: دار الفكر العربي. 1998م.

فتححي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق"، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م.

فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقه، أساسيات تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، 1977 م).

فتح علي يونس. تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: دار الثقافة. 1977م.

عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي، بلاسنة

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري). (دون مدينة: مؤسسة الوقف الإسلامي). 1422هـ.

ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض: دار أسامة، 1997م.

ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عددس وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، 1998م.

Ahmad Fuad Effendy, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**, Malang: Misykat, 2005.

Maleong, Lexy, **Metode Penelitian Kualitatif**, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002)

Sugiyono, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung: ALFABETA, 2011, cet 12)